الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر: تخصص علم النفس المدرسي

الموسومة بـ:

التنمر الإلكتروني وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي

من إعداد الطالب:

- بلبركاني بلال.

تحت إشراف الأستاذة:

أ. ملال خديجة.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	الجامعة
محرزي مليكة	رئيسا	أستاذة	جامعة وهران 02
ملال خديجة	مشرفا	أستاذة	جامعة وهران 02
بن قو أمينة	مناقشا	أستاذة محاضرة (أ)	جامعة وهران 02

السنة الجامعية: 2025/ 2026

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين نبينا وقدوتنا محمد – صل الله عليه وسلم–

وعلى أصحابه الأخيار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيباوعملا متقبلا.

أقدم ثمرة جهدي ونجاحي إلى الغالي الذي لا غالي بعده، إلى من كان لي خير رفيق بدعواته وتوجيهاته إلى من كان لي سندا في هذه الحياة أبي الحنون والعزيز مختار حفظه الله لنا.

إلى ينبوع الحنان والسلام ورمز الحب والوفاء إلى من أحاطتني بدعواتها وشجعتني بكلماتها وغمرتني بنصائحها إلى سر وجودي في هذه الحياة أمي الغالية.

إن كل عبارات الشكر والعرِفان بالجميل لتخجل منكم ومن كرم أخلاقكم، ومن وقوفكم دوما بقربيوجانبي في الفرح والقرح شكرا لكم يا أصدقاء العمر.

كلمة الشكر

قال الله تعالى

"لئن شكرتكم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد.

سورة إبراهيم الآية -7-

أول وقبل كل شيء أحمد الله عز وجل ونشكره على عونه في إنجاز هذا البحثبكل تواضع

ثمأتقدم بشكري الخالص من أعماق قلبي إلى الأستاذة الفاضلة "ملال خديجة " على نصائحها

وتوصياتها وتوجيهاتها السديدة التي قدمتها لي خلال مرحلة الإشراف.

كما أتقدم بشكري هذا إلى كافة الأسرة الجامعية من أعلى هرمها إلى قاعدتها

وكل من ساهم فيإنجاز هذا العمل ودعمي من قريب أو بعيد

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة موضوع التنمر الالكتروني وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، ولإجراء هذه الدراسة تم طرح التساؤلات التالية:

1. ما هو مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي؟
2. ما هو مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي؟
3. هل توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي تبعا لمتغيرات التالية: (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)؟
4. هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تم اجراء دراستين " دراسة استطلاعية واساسية " بحيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (50) طالب جامعي، وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، في حين تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها (150) طالب وطالبة من جامعة وهران 1 وجامعة وهران ،2 وباستخدام مقياس التنمر الالكتروني للشناوي (2014) ومقياس الطموح الأكاديمي لبلحاج فروجة (2019) وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1. مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي متوسط.
2. مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي متوسط.
3. توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني تعزى لمتغيري الجنس (لصالح الإناث)، والتخصص لصالح (التخصص العلمي).
4. لا توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

5. لا توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى للمتغيرات الاتية (، التخصص، المستوى الدراسي).

6. توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس (لصالح الإناث).

7. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.

وفي الأخير تم اقتراح توصيات أهمها تفعيل خلايا المتابعة النفسية والإصغاء على مستوى الجامعات والاقامات الجامعية للتكفل الأمثل بمشاكل الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التنمر الالكتروني، مستوى الطموح الأكاديمي.

Abstract :

This study aimed to investigate the issue of cyberbullying and its relationship with the level of academic ambition among university students. To conduct this study, the following questions wereraised:

1. What is the level of cyberbullying among university students?

2. What is the level of academic ambition among university students?

3. Are there statistically significant differences in the levels of cyberbullying and academic ambition based on the following variables: (Gender, Academic Major, Academic Level)?

4. Is there a relationship between cyberbullying and the level of academic ambition among university students?

To answer these questions, two studies were conducted: an "exploratory study" and a "main study." The exploratory study was carried out on a sample of (50) university students to verify the psychometric properties of the measurement tools. Meanwhile, the main study was conducted on a sample of (150) male and female students from Oran 1 University and Oran 2 University. UtilizingEl-Shennawy's (2014) Cyberbullying Scale and BelhadjFerroudja's (2019) Academic Ambition Scale, the following results were obtained:

1. The level of cyberbullying among university students is moderate.

2. The level of academic ambition among university students is moderate.

3. There are statistically significant differences in the level of cyberbullying attributable to the variables of gender (in favor of females) and academic major (in favor of scientific majors).

4. There are no statistically significant differences in the level of cyberbullying attributable to the academic level variable.

5. There are no statistically significant differences in the level of academic ambition attributable to the following variables: (Academic Major, Academic Level).

6. There are statistically significant differences in the level of academic ambition attributable to the gender variable (in favor of females).

7. There is a negative correlation between cyberbullying and the level of academic ambition among university students.

Finally, several recommendations were proposed, most notably the activation of psychological follow-up and listening units at the level of universities and university residences to ensure optimal care for students' problems.

Keywords: Cyberbullying, Academic Ambition

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
ملخص البحث باللغة العربية	ت
ملخص البحث باللغة الانجليزية	ج
قائمة المحتويات	خ
قائمة الجداول	ر
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	
1.مشكلة الدراسة	4
2.أهمية و أهداف الدراسة	5
3.التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	6
الفصل الثاني : تحليل مفاهيم أساسية للدراسة	
أولا. التنمر الالكتروني	
1.تعريف التنمر الإلكتروني	8
2.نشأة التنمر الالكتروني	9
3.أنواع التنمر الالكتروني	10
4.أشكال التنمر الالكتروني	12
5.أسباب التنمر الالكتروني	13
6.خصائص التنمر الالكتروني	17
7.إستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني	18
التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين	21

ثانيا. الطموح الأكاديمي	
1. تعريف الطموح الأكاديمي	**25**
2. سمات الطموح الأكاديمي	**26**
3. مظاهر الطموح الأكاديمي	**27**
4. أنواع الطموح الأكاديمي	**27**
5. عوامل الطموح الأكاديمي	**29**
6. نظريات الطموح الأكاديمي	**31**
7. مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي	**34**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
I . المنهج المتبع	
1.تعريف المنهج الوصفي	**37**
2.الأدوات المستخدمة	**37**
II .الدراسة الاستطلاعية	
1.أهداف الدراسة الاستطلاعية	**39**
2.حدود الدراسة الاستطلاعية	**39**
3.مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	**39**
4.الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة	**39**
III . الدراسة الأساسية	
1.أهداف الدراسة الأساسية	**41**
2. حدود الدراسة الأساسية	**41**
3.مواصفات عينة الدراسة الأساسية	**41**
4.الأساليب الإحصائية المستخدمة	**42**

الفصل الرابع: عرض و مناقشة النتائج	
1. عرض النتائج	
1.عرض نتائج التساؤل الأول	**45**
2.عرض نتائج التساؤل الثاني	**45**
3.عرض نتائج التساؤل الثالث	**48**
4.عرض نتائج التساؤل الرابع	**49**
2. مناقشة النتائج	
1.مناقشة نتائج التساؤل الأول	**49**
2.مناقشة نتائج التساؤل الثاني	**51**
3.مناقشة نتائج التساؤل الثالث	**52**
4.مناقشة نتائج التساؤل الرابع	**59**
الاستنتاج العام	**60**
الاقتراحات و توصيات	**61**
الخاتمة	**62**
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أبعاد التنمر الالكتروني	38
02	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	39
03	نتائج صدق مقارنة الطرفية لمقياس التنمر الالكتروني	40
04	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح الاكاديمي	41
05	مواصفات عينة الدراسة الأساسية	42
06	مستوى التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين	45
07	مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين	46
08	الفروق في مستوى التنمر الالكتروني ومستوى الطموح تبعا للجنس	47
09	الفروق في مستوى التنمر الالكتروني ومستوى الطموح تبعا للتخصص	47
10	اتجاه الفروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعا للتخصص	48
11	اتجاه الفروق في مستوى التنمر الالكتروني ومستوى الطموح تبعا للمستوى الدراسي	49
12	العلاقة بين التنمر الالكتروني و مستوى الطموح الاكاديمي	49

مقدمة

يعد التنمر الإلكتروني مشكلة متزايدة في السنوات الأخيرة، حيث تفاقم هذا الأمر مع تطور منصات التواصل الاجتماعي. ويشمل هذا النوع من التنمر الإساءة التي تحدث على المستوى الجسدي، العقلي أوالنفسي، مما يؤدي إلى عواقب سلبية. تُعتبر فئة الطلاب في الجامعات الأكثر استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم عرضة بشكل خاص لهذه الظاهرة. وبالتالي، فإن ذلك يؤثر بشكل سلبي علىصحتهم النفسية والجسدية، ويؤدي إلى تشكيل أفكار سلبية تؤثر على جوانب مختلفة من حياتهم، بما فيذلك مستوى الطموح الأكاديمي، ويعتبر مستوى الطموح الأكاديمي مفهوم يعبر عن الأهداف والتطلعات العلمية التي يسعى الطالب إلى تحقيقها في مسيرته الدراسية.لذا تناولت دراستنا موضوع التنمر الالكتروني وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبالجامعي وتم تقسيم الدراسة الى الفصول الآتية:

الفصل الأول: تم التطرق فيه الى مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، وكذلك تم التطرق فيه الى التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه الى تعريف التنمر الالكترونيلدى الطالب الجامعي، نشأة التنمر الالكتروني، أنواع التنمرالالكتروني، أشكال التنمر الالكتروني، أسباب التنمر الالكتروني، خصائص التنمر الالكتروني،إستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني و التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي ، ومن ثم تم التطرق إلى عنصر مستوى الطموح الأكاديميحيث تم تعريف مستوى الطموح، النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي، مظاهر مستوىالطموح الأكاديمي، أنواع مستوى الطموح كذلك سمات الشخص الطموح والعوامل المؤثرة فيمستوى الطموح و الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي.

الفصل الثالث:تم التطرق في هذا الفصل لتعريف مستوى الطموح الأكاديمي، وكذا سمات ومظاهر مستوى الطموح، كذلك أنواع وعوامل ونظريات مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.

الفصل الرابع: تم التطرق في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية،وذلك من خلال تعريف المنهجالوصفي والادوات المستخدمة، ثم تم فيه التطرق الى اهداف الدراسة الاستطلاعية وحدودهاومواصفات عينة الدارسة الاستطلاعية، ومن ثم تم التطرق الى الخصائص السيكومترية لأدواتالدارسة، والتي تمثلت في صدق مقياس التنمر الالكتروني ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي وثباتهم، واختتمناهذا الفصل بالدراسة الأساسية من حيث قمنا بدارسة أهدافها وحدودها ومواصفات عينة الدارسةالأساسية وصولا الى الأساليبالإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: تم فيه التطرق الى عرض النتائج الدراسية تم مناقشة وتفسير هذه النتائج على ضوءً التساؤلات المقترحة واستنادا للدراسات السابقة التي لها علاقة ببحثي. وتم ختم هذه الدراسة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعة أعلى مؤسسة في نظام التعليم، وتهدف إلى ضمان حصول الطلاب على مستوى عالٍ من المهارات والقدرات، حيث نسعى من خلالها لتدريب الطلاب على البحث العلمي ونشر المعرفة وتلبية الاحتياجات العلمية (سعيد تل وآخرون، 1997، ص 105)

يلعب الطالب الجامعي دورًا رئيسيًا في نظام التعليم العالي، حيث تُحقق أهدافه من خلاله، ولتمكينه من التفاعل مع بقية عناصر العملية التعليمية، يجب أن تتوفر فيه مجموعة من المبادئ. فهو شخص يمر بمرحلة جديدة، أي أنه ينتقل إلى نمط حياة يُلبي طموحاته، ويحتاج إلى قدر كبير من الثقة بالنفس والاستقلالية (علي راشد، 2007، ص57).

يعتبر التنمر الإلكتروني مشكلة اجتماعية حديثة ومتزايدة بين طلاب الجامعات، ويُعرَف بأنه إيذاء جسدي، نفسي، عاطفي، أو تعرض للحرج، والسخرية من طالب يُعتبر أقوى أو أكبر من طالب آخر لأي سبب كان، بشكل متكرر وأمام الآخرين (دفلاوي وآخرون، 2022، ص12). توضح العديد من الأبحاث أن التنمر بين الطلاب يحدث بشكل متكرر، كما ورد في دراسة أجراها أكيولت وارستي (2011) في تركيا والتي تحمل عنوان "مدى انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلبة الجامعيين". كانت هذه الدراسة تهدف إلى معرفة حجم هذه الظاهرة والإيذاء عبر الإنترنت بين الطلبة. لتحقيق هذا الغرض، تم إجراء البحث على عينة تضم (254) طالباً جامعياً تتراوح أعمارهم بين (18–23) عاماً، (8) منهم لم يتم تحديد جنسهم. استخدم الباحثان مقياساً للتنمر الإلكتروني واستبياناً ديموغرافياً كأداة لجمع البيانات، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج مهمة الدراسة توصلت إلى النتائج التالية: (23) كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني، وكان الذكور أكثر عرضة ليكونوا (ضحايا – متنمرين) على الإنترنت (بوشارد وبوقديرة، 2021، ص12). كما أظهرت دراسات متعددة أن التنمر الإلكتروني يتكون بين الطلاب بسبب شعورهم بعدم الانتماء إلى الجماعة وإحساسهم بالنقص والغرابة

وقلة الرضا، مما يدفعهم لمحاولة الهروب من هذه المشاعر عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، فإن تعرضهم للتنمر الإلكتروني عبر هذه المنصات يؤثر سلباً على حياتهم وقدرتهم على التكيف، أكدت الأبحاث التي أجراها ستيفانو وتاتسز في عام 2008 على وجود علاقة سلبية بين سلوك التنمر وتقدير الذات الأكاديمي. كما أوضحت دراسة فرانكوفا في عام 2010 أن التنمر يسهم في تقليل الأداء الدراسي، مما يؤدي بدوره إلى رسوب متكررو الفشل .

ومن هذا المنطلق تم طرح التساؤلات التالية :

ما هو مستوى التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين؟

ما هو مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين؟

هل توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني والطموح الأكاديمي تبعا للاختلاف في المتغيرات التالية: الجنس، المستوى الدراسي، التخصص الجامعي؟

هل هناك علاقة بين التنمر الالكتروني والطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين؟

أو:(هل يؤثر التنمر الالكتروني على مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين؟)

2. أهمية وأهداف الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كون التنمر الإلكتروني يمثل مشكلة شائعة، حيث تناولنا هذا الموضوع بهدف التعرف على طبيعة التنمر الإلكتروني وأنواعه وفهم العوامل التي تؤدي إليه، بالإضافة إلى تحليل نظرياته لنتمكن من قياس مدى انتشاره بين الطلاب الجامعيين، وبعد ذلك معرفة إذا كانت ظاهرة التنمر الالكتروني منتشرة ام لا، وفي الأخير حاولنا الوصول الى كيفية الوقاية والتخفيف من هذه الظاهرة.

ويمكن حصر أهداف الدراسة في:

التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي.

التعرف على مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي.

معرفة الفروق في مستوى التنمر الالكتروني و مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغيري (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي) لدى الطالب الجامعي.

معرفة العلاقة بين التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي.

3. التعاريف الإجرائية :

1.3. التنمر الالكتروني : بأنه أفعال متكررة يقوم بها شخص واحد أو أكثر، من خلال الكلمات أو الأفعال، بطرق جسدية أو لفظية أو اجتماعية أو جنسية، بهدف السيطرة على الضحية والحصول على منافع غير مشروعة. (عليم،2016) ، وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس التنمر الالكتروني للشناوي.

2.3. الطموح الاكاديمي : هو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه في فترة معينة في مجالات متنوعة، مع وعيه بقدراته وظروفه النفسية وتجربته في النجاح والفشل والإطار الذي يحيط به، بحيث يجعل تجربتي النجاح والفشل في المرتبة الثانية، ويصل هذا المستوى عند تحقيق الفرد لأهدافه. " (بن سهلة، 2019) ، وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الطموح الدراسي لبلحاج.

الفصل الثاني

تحليل المفاهيم الأساسية

أولا . التنمر الإلكتروني.

التنمر الإلكتروني شكلٌ حديثٌ من أشكال التنمر، ويتخذ أشكالاً متنوعةً على منصات التواصل الاجتماعي، وقد انتشرت هذه الظاهرة على نطاق واسع في الجامعات، لا سيما بين الطلاب، مما يستدعي اتخاذ إجراءات للحد من آثارها السلبية على الضحايا.

سيتناول هذا الفصل، بعنوان "التنمر الإلكتروني"، تعريف التنمر الإلكتروني، واستكشاف أصولها وأنواعه، وتحليل أسبابه الرئيسية، كما سنناقش نظرياتٍ مختلفةً تفسر التنمر الإلكتروني، ونقترح في نهاية المطاف مناهج واستراتيجياتٍ متنوعةً لمواجهته.

1. تعريف التنمر الإلكتروني :

يعرفه البراشدية (2020) :بأنه تعمّد إلحاق الأذى بالآخرين بشكل متكرر وبطريقةعدائية، مستخدماً وسائل تشمل:الإنترنت، والبريد الإلكتروني، وألعاب الفيديو، والرسائل النصية، ومنصات التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب، وإنستغرام، وتويتر.. (البراشدية 2020، ص (2) .

في حين عرفه **(عليم،2016)** : بأنه أفعال متكررة يقوم بها شخص واحد أو أكثر، من خلال الكلمات أو الأفعال، بطرق جسدية أو لفظية أو اجتماعية أو جنسية، بهدف السيطرة على الضحية والحصول على منافع غير مشروعة.(عليم،2016،ص68،) .

وأما **العباسي (2016) فعرفه** : التعرض المتكرر لسلوكيات وأفعال سلبية من قبل طالب أو مجموعة من الطلاب تجاه طالب آخر يُعدأمراً غير مقبول.يؤدي هذا السلوك إلى إيذاء مشاعر الآخرين أو تهديدهم أو تخويفهم وإزعاجهم.ويمكن أنيظهر هذا التصرفبأشكال مختلفة، مثل السلوك اللفظي أو الجسدي، وقد يشمل الضرب،أو المضايقة،أو الترهيب،أوالتهميش، أو الإضراربالممتلكات(العباسي 2016، ص 92) .

وفي حين **يعرفه أبو عباس والزيود:** التنمر الإلكتروني هو إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل مواقع التواصل الاجتماعي، الهواتف المحمولة، مواقع الإنترنت، والكاميرات..(أبو عباس والزيود، 2020، ص 110)

وكذلك يعرف انه : إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي أو العاطفي، أو المضايقة، أو الإحراج، أو السخرية من طالب أضعف أو أصغر من طرف طالب متنمر بشكل متكرر.

من التعريفات السابقة نستنتج أن التنمر الإلكتروني هو التحرشات التي يقوم بها الطلبة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من هواتف ذكية أو بريد إلكتروني أو وسائل الاتصالات الإلكترونية الاجتماعية كالفيس بوك والواتساب وغيرها لإلحاق الأذى بطالب آخر.

2.نشأة التنمر الإلكتروني :

يعتبر التنمر ظاهرة اجتماعية تعود إلى الزمن البعيد وتنتشر في جميعالثقافات. على الرغم من وجود العديد من الأدلة العلمية التي تشير إلى أن البشر عرفوا التنمر منذ فترة طويلة، إلا أن هذا الموضوع لم يحظ بدراسة منهجية في علم النفس، وخاصة في مجال علم النفس التربوي، حتى السبعينيات من القرن العشرين. يتم تعريف التنمر على أنه نوع من السلوك العدواني، وقد تعددت أنماطه وأشكاله استنادًا إلى الظروف التاريخية وتنوع المجتمعات والثقافات (الخولي، 2020 ، ص 360) والسلوك البشري يمثل سلوك الفرد طريقة معينة للتعبير عن جهوده في التعامل مع احتياجاته، حيث يمتلك مجموعة منالرغبات التي تدفعه أحيانًا نحو أفعال تكسبه المدح والثناء وأحيانًا أخرى نحو تصرفات لا يقبلها المجتمع. وقد حظي التنمر باهتمام الكثير من الباحثين في مختلف البلدان فكان (olweus)الباحث النرويجي من أوائل الباحثين في التنمر (العمار ، 2016، ص 228). ومع تقدم المجتمعات البشرية، خصوصاً في الجانب التكنولوجي، بدأ التنمر يأخذ أشكالاً جديدة تختلف عن الأنماط التقليدية المتعارف عليها.

ومع ظهور الإنترنت نشأ ما يعرف بالتنمر الإلكتروني، الذي يُعتبر أكثر أشكال التنمر حداثة والتي تستخدمفيها وسائل التكنولوجيا. في هذه الحالة، يقوم المتنمر باستخدام أدوات تكنولوجية حديثة تسمح له بالتواصل مع مستخدمي الإنترنت والهواتف الذكية بهدف إيذاء الضحية وتهديدها بشكل مستمر (الحافظ، 2020، ص 03).

وقد أحدث التطور التكنولوجي تحولا في كيفية تواصل الناس اجتماعيًا وتفاعلهم مع بعضهم البعض، فالكثير من الأفراد في عصرنا الحالي، كمستخدمي شبكة الانترنت، يفضلون قضاء وقت أطول في الفضاء الافتراضي، بدءًا من الأطفال وصولاً إلى المراهقين والشباب، وذلك بسبب الكم الهائل من لمعلومات القيمة التي تقدمها الانترنت. ومن ثم، قد يؤدي الاستخدام غير المراقب وغير المرغوب فيه لوسائل التواصل الاجتماعي إلى ظهور سلوكيات غير مرغوب فيها. (الخولي، 2020، ص361) .

3. أنواع التنمر الإلكتروني:

لقد تعددت أنواع التنمر الإلكتروني و هي كالتالي:

3-1التنمر الاجتماعي: يصعب في هذا السياق التعرف على أو تمييز الأفراد الذين يتعرضون للتنمر الإلكتروني، والذي يُعرف أيضا بالتنمر الخفي أو التنمر الذي يرتبط بالعلاقات، لأنه عادةً ما يتم ذلك بشكل خفي بدون علم الشخص المستهدف. ويتضمن هذا النوع من التنمر التأثير السلبي على سمعة الشخص أو على علاقاته الاجتماعية، ومن أمثلته:

الكذب ونشر الشائعات.

إيماءات الوجه الجسدية السلبية والتهديد أو الازدراء.

تشجيع الأخرين على استبعاد شخص اجتماعيا.

إحراج شخص ما في العلن.

3-2التنمر البدني : هذا النوع من التنمر يتعلق بكل ما يسبب الأذى الجسدي مثل الاعتداء بالضرب أو الركل وتخريب الممتلكات، حيث يسبب التنمر البدني أذى للشخص المستهدف، ومن أمثلته:

ضرب وركل.

أخذ وكسر أشياء لشخص ما.

عمل إيماءات لشخص على مستوى اليد مثلا.

3-3 التنمر اللفظي: يشمل كل ما يرتبط بالمشاكل اللفظية من استخدام أسماء غير مرغوب فيها أو إهانات والتهديد أو الإساءة اللفظية إلى جانب التعليقات العنصرية المتعلقة بالدين أو الجنس. كما أن هذا النوع من التنمر قد يبدأ بشكل يبدو غير ضار وغير مؤذ، ولكنه سرعان ما يرتفع في تأثيره على الفرد المستهدف. (ثناء،2019،ص57) ، ومن أمثلته:

المضايقات اللفظية من قول أو الكتابة.

استخدام تعليقات جنسية غير لائقة.

السخرية.

التهديد بإلحاق الضرر وإيذاء شخص ما.

3-4التنمر الإلكتروني: هذا النوع يتضمن السيطرة من خلال الإنترنت كسلوك استبدادي، ولكنه يعتمد على أبرز التقنيات الرقمية، بما في ذلك الحواسيب والهواتف الذكية وتطبيقاتها مثل وسائل التواصل الاجتماعي، ومن أمثلته:

تبادل أو نشر الصور أو مقاطع الفيديو أو الرسائل النصية التي تحتوي على محتوى مسيء من خلال الشبكات الإلكترونية ، الوصول غير المصرح به إلى حسابات الآخرين من خلال تقليدهم على الإنترنت (يوسف ، 2019، ص 203) ، ومن أمثلته:

نشر وترويج الشائعات وتداول الأخبار الكاذبة وإقصاء الأخرين عبر الأنترنت. (مغار، 2015، ص

.(244

4. أشكال التنمر الإلكتروني:

يتضمن التنمر الالكتروني العديد من الأشكال منها :

4-1 التحرش : إرسال رسائل سيئة و وضيعة ومهينة مرارا وتكرارا.

4-2انتحال الهوية : يتظاهر المتنمر بانه شخص آخر يقوم بأرسال أو نشر مواد معينة للإيقاع بهذا في مشكلة أو خطر أو لتشويه سمعة هذا الشخص أو أصدقائه.

4-3 الملتهب : معارك على الأنترنيت باستخدام الوسائل الإلكترونية مع لغة غامضة و و ومبتذلة .

4-4 الخداع: استدراج شخص ما للكشف عن أسراره أو معلومات محرجة عنه ثم مشاركتها على الأنترنيت.(حسين،2016،ص58) .

4-5 الإفشاء: مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجة عنه أو صور على الأنترنيت.

4-6 المطاردة الإلكترونية : التشويه المتكرر الذي يتضمن تهديدات أو خلق خوف شديد.

4-7 الإقصاء: إقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعه ما على الأنترنيت .

من ما تم ذكره، نستنتج أن التنمر عبر الإنترنت يمثل سلوكاً سلبياً يؤثر بشكل كبير على الطلاب الجامعيين، حيث يعدون أكثر الفئات استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعل من الصعب عليهم حماية أنفسهممن مثل هذه التصرفات الضارة. بالإضافة إلى ذلك، توجد العديد من صور التنمر الإلكتروني التي يستخدمها المتنمر لإيذاء الضحية والإضرار بسمعتها ، مما يؤدي إلى ضغوط نفسية قد تسبب أزمات خطيرة (الحصاونة ،2022، ص 54) .

5. أسباب التنمر الإلكتروني:

لم تكن مشكلة التنمر الإلكتروني شائعة في المجتمعات العربية مثلما هي في المجتمعات الغربية. يعود ذلك إلى طبيعة التربية التي تعتمد على الاحترام والمحبة والقيم الاجتماعية الإيجابية. ولكن مع دخول

العصر المعروف بالتقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية، وخاصة ثورة الاتصالات والأجهزة الرقمية، أصبح هناك تأثير ملحوظ على انتشار هذا النوع من التنمر. لقد انتقلت هذه الظاهرة من خلال وسائل الاتصال الحديثة، مما ساعد على تشكيل أشخاص يتسمون بالتنمر. تشير الدراسات إلى أن أسباب ظهور التنمر الإلكتروني تتعلق بالتغيرات الجديدة في المجتمعات، والتي ترتبط بشكل رئيسي بظهور العنف والتمييز بمختلف أشكاله، وزيادة مشكلات العلاقات الأسرية، وأثر الإعلام على الشباب. بالإضافة إلى ذلك، فإن برامج التكنولوجيا كان لها تأثير سلبي على جميع أفراد المجتمع، بحيث لم يعد التنمر محصوراً فقط في المراهقين وطلاب المدارس الثانوية، بل بدأ يشمل حتى البالغين وطلاب الجامعات. وقد أثر ذلك سلباً على العملية التعليمية، حيث كان له تأثير واضح على جوانب شخصياتهم النفسية والجسدية. يمكن تلخيص أبرز الأسباب التي أدت إلى ظهور وانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني في النقاط التالية:

1-5 العوامل الأسرية :

تلعب العوامل الأسرية دو ًرا رئيس ًيا في التأثير على الثقافة العامة للأفراد، حيث تؤثر على سلوكياتهم وتصرفاتهم تجاه محيطهم، وهذا ينطبق على ظاهرة التنمر سواء كان الشخص هو الجاني أو الضحية. الأطفال والمراهقون الذين نشأوا في بيئات أسرية مليئة بالعنف والصراعات و ُيعانون من سوء المعاملة، يواجهون احتما ً لا أكبر لأن يصبحوا ضحايا للتنمر. بالإضافة إلى ذلك، الحالة النفسية للمراهقين الذين يعيشون مع والديهم الذين يعانون من اضطرابات قد تزيد من فرصة تعرضهم للتنمر. كذلك، الأفراد الذين يمارسون التنمر باستمرار تجاه الآخرين غال ًبا ما يأتون من أسر تفتقر إلى الأجواء الدافئة، حيث ينتشر العنف وتكون أساليب التأديب غير متسقة. الأطفال الذين يتصفون بالعدوانية، سواء كمتنمرين أو ضحايا، يمكن أن ينتموا إلى أسر تعاني من الاضطراب أو الإساءة بشكل خاص. (درويش،2017،ص126) .

أظهرت الأبحاث تأثير العوامل العائلية على السلوك العدائي بين الطلاب، حيث وجدت أن عدداً من المتنمرين في المدارس هم في الحقيقة ضحايا أيضاً، وجزء من عائلات تواجه مشكلات في العلاقات بين

الآباء والأبناء، بجانب تحديات اجتماعية واقتصادية. وغالباً ما يأتي المتنمرون من أسر تفتقر إلى الحب والاهتمام والتنظيم، بالإضافة إلى عدم وجود روابط قوية بينهم. كما أن آباء الطلاب الذين يمارسون التنمر نادراً ما يقومون بمراقبة سلوكيات أبنائهم أو السيطرة عليهم، وغالباً ما يعتمدون أساليب قاسية وعقابية لضبط تصرفاتهم." . (هاشم، 2019،ص27) تساعد التربية الأسرية على زيادة العنف والتنمر بين أفراد المجتمع، وبالأخص بين طلاب المدارس. يعود ذلك إلى أساليب التعليم، مثل عدم وجود توافق بين الوالدينعلى أسلوب محدد في المكافأةوالعقاب، مما يؤدي إلى اختلاف القوانين في المنزل، وهذا يساهم في ارتفاع نسب التنمر. ومع تقدم التكنولوجيا وتأثيرها الواسع في المجتمع، ومع تلك القضايا المرتبطة بأساليب التربية، أصبح اللجوءإلى العالم الافتراضي متنفساً للتعبير عن المشاعر المكبوتة وتفريغ الطاقات المتراكمة الناتجة عن المشاكل الأسرية.

كما أن العديد من الأشخاص يقومون بهذا لأنهم واجهوا مثل هذه السلوكيات في منازلهم. بالإضافة إلى أنكثيرا من الأسر تركز على تلبية احتياجات الأبناء المادية مثل الملابس والسكن، مع إغفال الجانب الأهم المتعلق بالطفل والمراهق، وهو الاهتمام بالتوجيه الفكري والتربوي، وتصحيح السلوك، وتعزيز الجوانب الإيجابية، وتعديل الصفات السلبية. ، القصور في التربية داخل بعض العائلات، حيث ينشغل الأهل عن مراقبة سلوكيات أولادهم ويعتقدون أن معيار نجاحهم كآباء هو فقط توفير احتياجاتهم المادية. (بسيوني والحربي، 2020،ص131).

5-2العوامل المدرسية "المناخ المدرسي":

يمثل المعتقدات غير المعلنة والقيم والاتجاهات والهياكل الثقافية التي تحدد أسس التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض ومن جهة أخرى بينهم وبين الهيئة التعليمية والإدارة. لقد بلغ العنف في المدارس الحديثة مستويات غير مسبوقة، حيث أصبح الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من قبل الطلاب وأولياء

أمورهم أمراً شائعاً. إذ اختفت الحدود التي كانت تحكم الاحترام بين الطالب ومعلمه، مما أسفر عن تقليص دور المعلمين وتأثيرهم على الطلاب، ما أتاح للبعض منهم الفرصة لممارسة التسلط والتنمر على زملائهم. (هاشم، 2019 ، ص.206) إلى جانب اعتماد التعليم فقط دون التركيز على التربية، والأسلوب المعتمد في محاسبة الطالب المخطئ عن طريق استدعاء ولي أمره دون استخدام طرق بديلة، فإن كل ذلك يساهم في خلق بيئة مهيئة للتنمر. بالإضافة إلى ذلك، فإن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة، بالإضافة إلى كبت وقمع الطلاب، كلها عوامل تدفعهم للانخراط في سلوكيات غير سليمة، يتجلى بعضها في شكل تنمر. وعليه، فإن ضعف المناخ التعليمي، المتمثل في شعور الطالب بعدم الانتماء للمدرسة وتدهور مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب، بالإضافة إلى حدوث سوء المعاملة وغياب العدالة، قد يشكل عوامل مهيئة للتنمر. علاوة على ذلك، فإن التدريس بأساليب تقليدية تركز على المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وتمنحه السلطة المطلقة داخل الفصل قد يدفعه إلى استخدام العنف والإقصاء كسبيل لحل النزاعات الدائرة فيالصف، مما يساهم في إيجاد بيئة ملائمة لظهور ظاهرة التنمر. كذلك، فإن نقص الأنشطة الإضافية داخل المدارس واختزال الحياة الدراسية في الأنشطة الرسمية الخاصة بالفصل ينعكس سلباً على انتقال السلوكيات السلبية من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي، خاصة مع ازدياد استخدام الأجهزة الحديثةوتعميمها بين المواد الدراسية. نجد أن العوامل المدرسية تلعب دوراً مهماً في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث يتضح ذلك بشكل جلي عندما يلجأ الطالب إلى الفضاء الافتراضي، مثل استخدام خدمات جوجل لتفعيل البرامج التعليمية، والسعي للحصول على مصادر تساعد في البحث العلمي، خصوًصامن خلال الروابط المتاحة بسهولة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك. ومن أبرز الأسباب التي ساهمت في تفشي التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات هو ظهور ما يعرف بـ "مجموعات ملتقى الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي". فاختلاف الآراء بين الطلاب قد يتسبب في حدوث عنف لفظي، بالإضافة إلى استغلالهم لحساباتهم الافتراضية للتعبير عن مشاعر الكراهية والعداء بعد أن يفشلوا في

التعبير عنها في الواقع، الأمر الذي مّكنهم من استعمال الشبكات الحديثة لممارسة سلوكياتهم العدوانية والتنمر فيما بينهم بطريقة إلكترونية (درويش،2017 ، ص 179) .

3-5 جماعة الأقران : تؤثر جماعة الأقران على مدى تعرض الفرد للتنمر من خلال نوع العلاقات المتواجدة بينهم وصفاتهم الشخصية، بالإضافة إلى رفض الأقران واستيائهم. ومن المؤكد أن وجود صلة مع أقران يتبنون سلوكيات غير اجتماعية يمكن أن يرفع من احتمالية وقوع العنف والسلوكيات المشبوهة.

كما يمكن أن يصبح الأقران في البيئات الافتراضية متفرجين على حالات التنمر الإلكتروني، مما يشابه ما يحدث فيالحياة الواقعية بعيداً عن الإنترنت. هذه التفاعلات السلبية بين الأقران تعزز من مستويات التنمر الإلكتروني من خلال تعزيز ثقافة جماعية تشجع على سلوكيات المتنمرين.(هاشم، 2019،ص. 209)

وبهذا نلاحظ أن مجموعة الرفاق تلعب أدواراً متنوعة في تحفيز السلوك العدواني أو تعزيزه، حيث يمكن أن تعزز بعض الأفراد على حساب الآخرين استجابة لضغوط الأقران بهدف تحقيق الشهرة. يظهر هذا بوضوح في مرحلة المراهقة، إذ يعتمد المراهق في تقييم ذاته وإظهار إمكانياته عبر جماعة الأقران التي تسهم بشكل كبير في تطوره الاجتماعي.

ونرى بأن جماعة الأقران والرفاق يظهر دورها في انتشار التنمر الإلكتروني من ناحيتين : الناحية الأولى : ينشأ التنمر نتيجة تواجد الشخص مع أصدقاء يمتلكون سمات وسلوكيات غير اجتماعية، حيث تساهم هذهالبيئة في تعزيز وتشجيع الفرد على التصرف بطرق عدوانية ومنتشرة في الفضاء الرقمي من خلال التفاعلات غير الإيجابية وزيادة تفاعل المنشورات من خلال التعليقات. من ناحية الثانية : ً إرادة الأصدقاء أو مجموعة من الأقران تجاه شخص ما لممارسة التنمر عليه بسبب النزاعات التي تظهر بينهم.

6. خصائص التنمر الإلكتروني:

يتسم سلوك التنمر الإلكتروني بعدد من الخصائص التي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- لاُ يشجع التنمر الإلكتروني على ظهور ردود فعل من الضحية لأنه لا يستطيع المتنمر ملاحظتها .

• التنمر الإلكتروني لا يعكس الأذى الجسدي أو السيطرة أمام الآخرين على الضحية ما لم يستخدم المتنمرالمواقع الإلكترونية الشائعة في هجومه على الضحية (حسين 2015، ص 55).

• يتسم التنمر الإلكتروني بأنه يعتمد على مستوى عال من المهارة الإلكترونية التي تمكن المتنمر من التلاعب بالتكنولوجيا والخفاء عبر الإنترنت.

• يعتمد التنمر الإلكتروني على مستوى معين من الكفاءة التكنولوجية والمهارات اللازمة لإرسال البريد الإلكتروني والرسائل النصية.

• لا يحتاج التنمر الإلكتروني إلى المواجهة كما هو حال التنمر التقليدي، مما يمنح المتنمر فرصة أكبر للاختباء خلف هويته.

• في حالات التنمر الإلكتروني، يواجه المتنمر صعوبة في الهروب لأنه ليس لديه مكان للاختباء، وبالتالي يتعرض للتنمر في جميع المواقع. (حسين 2015، ص 57).

7. إستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني:

أصبحت البيئة الإلكترونية غير آمنة، وتشكل خطراً على المستخدمين، مما يستدعي البحث عن وابتكار طرق تساعد في تقليل هذا الخطر على الأفراد. وأوضح "كوين cowien" أن هناك العديد من الخطوات التي يجب على المستخدمين التعلم عليها لضمان الأمن الرقمي، بالإضافة إلى تطوير التقنيات لمواجهة سلوك التنمر الرقمي، ومن بين هذه الخطوات على سبيل المثال:

– إنشاء برامج تحذيرية لحماية المستخدمينمن الهجمات الإلكترونية.

– تغيير كلمات المرور للحسابات الشخصية.

– حظر الرسائل غير المعروفة أوحذفها دون فتحها.

– تجنب نشر الصور والمعلومات الشخصية على الحسابات على الإنترنت.

– التخلص من البرامج المجهولة على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية. كما لفتت دراسة "ريابيل وآخرون" إلى وجود أربع فئات من استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، وهي:

– **المواجهة الاجتماعية** : من خلال طلبالدعم من العائلة والأصدقاء.

– **العجز عن المواجهة** : والذي يتمثل في ردود فعل سلبية تؤدي إلى فقدانالشعور بالأمان.

– **المواجهة المعرفية** : التي تعتمد على الاستجابة الإيجابية والتحليل العقلاني لفهم سلوكالتنمر ومحاولة تفسيره.

المواجهة العدوانية: تعتمد هذه النوعية على الاعتداء الجسدي والعلاقات العدائية، بالإضافة إلى التهديدات اللفظية . (الدرويش، 2017، ص 145) .

لذا فإن طرق الوقاية من التنمر الإلكتروني ينبغي أن تتضمن:

–التركيز على طرق تعديل سلوكياتالمتنمرين العدائية عبر تنفيذ برامج إرشادية وقائية تهدف إلى حماية الطلاب من سلوك التنمر.

–رصد الأهل لأبنائهم وتعليمهم مهارات اجتماعية تساعد في تطوير قدراتهم الشخصية وتعليمهم كيفية التعامل الصحي بفاعلية من خلال اجتماعات الأهل، وعدم الرد على العنف بالعنف وكسر الحواجز بين الأهل والأبناء وإتاحة الفرصة لهم للتحدث عن مشكلاتهم دون الشعور بالخجل أو الخوف.

–توعية الأمهات والآباء بأهمية متابعة الأبناء ومعاقبة المطلوب.

–تجنب الإفراط في استخدام أسلوب العقاب اللفظي أو البدني وتثقيف المجتمع بمخاطر التنمر الإلكترونيمع سن القوانين التي تعاقب المتنمرين عبر كافة الأشكال. حذف المتنمر من قائمة المعارف ومن صندوق البريد الشخصي وإيقاف المحادثة وإلغاء المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي.

–من المهم الإبلاغ عن أي مضايقات وإزعاجات لإدارة منصات التواصل الاجتماعي، حتى يتمكنوا من غلق حساب المتنمر.

-تسجيل الأدلة من الضروري الاحتفاظ بجميع الرسائل الإلكترونية والرسائل النصية والدردشة وعناوين المواقع وغيرها من الأدلة مع توثيق وقت وتاريخ كل رسالة، كلما زادت معلومات الضحية عن المتنمر زادت إمكانية التعرف عليه، وبالتالي التقدم بشكوى لدى الشرطة ضد جرائم المعلوماتية وإيقافه بسهولة، حيث إن كل الأدلة تثبت إدانته.

-عدم الرد على الرسائل الاستفزازية: إذا رأينا أن المتنمر لا يتفاعل مع الحوار الهادئ، يجب أن نتوقف عن الرد على رسائله، إذ إنه يسعى فقط للاستفزاز وقد يزيد الأمور سوءا وقد يهدد من خلال الرسائل المرسلة إليه، خاصة إذا تضمنت شتائم، لذا لا ينبغي تهديده لأن ذلك سيزيد من طموحه للاستمرار في سلوكه السيء. (هاشم ،2019، ص 206) .

علاوة على ذلك، تعتبر الأسرة هي اللبنة الأساسية التي ينشأ الفرد في ظلها، وهي المؤسسة الأولى التي تعده وتجهزه نفسًيا واجتماعًيا للحياة، كما أنها تعطي الإطار الذي يحدد سلوكياته ليصبح عضًو نشطا في المجتمع، فإذا كانت الأسرة قوية، كان الفرد قويا وإذا لم تكن كذلك، تدهور الفرد وسحب المجتمع نحو الانحطاط الفكري والأخلاقي والإنساني، لذا فإن تثقيف الأسرة وزيادة الوعي لدى أفرادها تدعم القيم والمبادئ الرفيعة.

إن تحويل منصات التواصل الاجتماعي إلى حلبة للقذف والتشهير والابتزاز يستدعي تعزيز الجهود من جميع الأطراف المعنية لنشر الوعي واستخدام كل الأساليب الممكنة لحماية ضحايا التنمر بشكل خاص والحد من الأذى على الإنترنت بشكل عام. ومن المؤكد أن تزايد هذه الظاهرة يعكس تقصير المشرفين والمربين من الآباء والمعلمين ورجال الدين في المتابعة والرعاية، بالإضافة إلى تدني مستوى الوعي لدى الأطفال والشباب والمراهقين حول ما يمكن أن يسببه هذا السلوك من مخاطر وتأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع ككل على حد سواء. (محمد، 2019، ص202،)

وعند النظر إلى الحكم الشرعي حول التنمر نجد أن الإسلام حرم جميع أنماطه وأشكاله، وقد تم التأكيد علىتحريمه من خلال الكتاب والسنة وإجماع العلماء. قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرًا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرًا منهن، ولا تلمزوا أنفسكم، ولا تنابزوا بالألقاب، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان، ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون﴾ (سورة الحجر، الآية 11) وقد نهى الله عن السخرية من الناس واحتقارهم والاستهزاء بهم، وهذا الأمر محرم، لأن المحتقر قد يكون أعظم مكانة عند الله وأحب إليه من الشخص الذي يحتقره . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يحقره. بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. " كما أكد صلى الله عليه وسلم أن "ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. " حظرت الشريعة الإسلامية الأذى للآخرين بأي شكل من الأشكال، والتشهير يعد جزءا من الأذى. والدليل على ذلك قوله تعالى: " إن الذين يحبون أَن تَشيع الفَاحشةِ في الذين آمنُوا لَهمَ عذَاب أَليمِ فيالدنيا والآخرةَ و الله يعلم و أنتم لا تعلمون " (سورة النور، الآية 19) أي أن الشخص الذي يسمع شيئًا من الكلام السيئ ويحتفظ به في ذهنه ثم يتحدثعنه، يجب عليه أن لا يكثر من ذلك أو ينشره على الآخرين .

8 التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين:

هناك عدة دراسات أشارت الى مفهوم التنمر الالكتروني وعلاقته بالطالب الجامعي، وكذا علاقته ببعض المتغيرات من بينها الطموح الاكاديمي والرضا عن الحياة، تقدير الذات.... الخ

حيث جاء في دراسة اكبولت وارستي (2011) بتركيا بعنوان مدى انتشار التنمر الالكتروني والايذاء لدى الطلبة الجامعيين، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى انتشار التنمر الالكتروني، والايذاء عبر الانترنت لدى الطلبة الجامعيين وتحقيقا لهذه أجريت الدراسة على عينة مكونة من(254) طالب جامعي بكلية التربية الحكومية بتركيا ، وتم تقسيمهم الى(73) ذكر و(173) اناث تتراوح أعمارهم ما بين (18_23) عاما، و (8) لم يحدد اجنسهم، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان

مقياس التنمر الالكتروني ومسح بيانات ديموغرافي للطلاب كأداة للدراسة، وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية وجود علاقة بين التنمر الالكتروني والايذاء عبر الانترنت حيث ان (23) بالمئة كانوا ضحايا التنمر الالكتروني، وكان الذكور أكثر عرضة لان يكونوا (ضحايا_متنمرين) عبر الانترنت (بوشاردوبوقديرة، 2021، ص12)

بالإضافة الى دراسة Magsi Aghandmags (2017) هدفت الى التعرف على حجم التعرض لظاهرة التنمر الالكتروني بين طالبات الجامعات بباكستان من خلال دراسة ميدانية أجريت على (120) طالبة بأربع جامعات مختلفة بإقليم السد باكستان توصلت الدراسة في نتائجها الى ان طالبات الجامعات يتم تهديدهن وابتزازهن بشكل مستمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كما ان (45) بالمئة من الطالبات لم يصرحن لتعرضهم بمثل الإهانة الممارسات لآبائهن خوفا من التشكيك فيهم ، لذلك تفضل الشابات المعاناة بصمت، الأمر الذي لا يشجع للطلاب فقط على استخدام المساحات الالكترونية تجربة ولكن أيضا يزيح حياتهم الاكاديمية.علاوة على ذلك كشفت النتائج ان الطالبات لا يفتقرن الى الثقة في وكالات الإنقاذ القانون فحسب، بل يجهلن أيضا القوانين الحالية ضد التحرش (مصطفاوي،2021، ص13) .

وفي دراسة هشام عبد الفتاح المكانين ونحاني احمد يونس وغالب محمد الحياري(2018) بعنوان التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء وكان هدف الدراسة معرفة مستويات التنمر الالكتروني لدىً عينة من الطلبة المضطربين في المستويات التنمر سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الالكتروني وفق لمتغير الجنس والعمر وتكونت عينة الدراسة من (117) طالب وطالبة من اربع مدارس في مديرية التربية وتعليم الزرقاء للعام الدراسي (2015\2016) واستخدمت المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسية في المقياس التنمر الالكتروني ومقياس الاضطرابات السلوكية. وتوصلت النتائج الى وجود فروق في مستويات التنمر

الالكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيرين الجنس لصالح طلبة الذكور والعمر لصالح فئة الطلبة أكبر من (14) سنة (بلغالم، 2022، ص22).

كذلك جاء في دراسة العيد (2019) حول واقع التنمر الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة، وهي دراسة حالة لجامعة فيوم واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من مجموعات التواصل الاجتماعي كالفاسبوك اتي تردد عليها طلاب جامعة فيوم، وقد تبين ان نتائج وجود بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في اضمحلال كثير من المعايير المتعارف عليها ومنها معايير الحلال والحرام ومعايير احترام الكبير وطبيعة العلاقة بين جنسين، نظرا للمحددات الكثيرة المفروضة على طبيعة العلاقة بين الشب والبنات، كما تبين وجود العديد من السلوكيات اللاأخلاقية، مثل السب والشتم والتهديد العاطفية، وتدني مستوى اللغة المتداولة بين الطلاب، وأشارت الاليات المقترحة الى أهمية تنمية الثقافية جامعة اكثر احتراما للأخر من خلال التوعية في المحاضرات والندوات الثقافية داخل الجامعة ومشاركة الطلاب وأعضاء هيئة الدراسة في برامج توعوية لمناقشة طبيعة التنمر و كيفية معالجته ، ومشاركة المجتمع الجامعي في وضع سياسة واضحة ضد العنف الالكتروني من خلال عقد حلقات نقاشية وندوات مناقشة القضية، وتشجيع الطلاب للمشاركة في أنشطة طلابية تدعم الروابط الاجتماعية (هيفاء ، 2022،صص 401-402)

بالإضافة إلى دراسة Korkino et panayiotou(2004)بعنوان العلاقة بين التنمر الالكتروني وتقدير

الذات والاستعطاف، والتحصيل الدراسي، والسلوك الفوضوي واضطرابات السلوك، وشملت عينة الدراسة(202) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (12–15) سنة في مدارس قبرص، وقد تم تصنيفهم الى أربع فئات المتنمرين، وللضحايا وضحايا المتنمرين والعاديين، واسفرت نتائج الدراسة الى ان الطلاب المتنمرين جميعا لديهم مستوى متدني من تقدير الذات، كما ان تقدير الذات المنخفض ينبأ بتنمر على الآخرين، كما انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر وتدني تحصيل الدراسي (خالد، ص 550) أيضا دراسة بوس تالو ولهيتيو (2016) دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين السعادة والاكتئاب لدى ضحايا العنف التقليدي وضحايا التنمر الالكتروني لدى الطلبة المرحلة المتوسطة وتكونت عينة الدراسة من(700) طالب وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في معدلات العنف التقليدي من حيث ان التنمر الالكتروني أكثر شيوعا من الاناث وتوصل البحث أيضا الى ان معدلات الاكتئاب اعلى بين الضحايا التنمر التقليدي والالكتروني (خالد، ص 455)

يعتبر التنمر الإلكتروني شكلاً من أشكال العنف والمضايقة التي يمارسها طلاب الجامعات، وهو يمثل تحدياً جديداً للمجتمع، ظهر نتيجة الزيادة في استخدام التكنولوجيا الرقمية، وخاصة الإنترنت، حيث يتفشى بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، والإنستغرام، والتويتر. وبسبب نقص الرقابة عليها، من الضروري أن تتخذ الجهات المختصة التدابير اللازمة للحد من هذه الظاهرة الاجتماعية

ثانيا. الطموح الدراسي

مفهوم الطموح يُعتبر حديث نسبياً، وقد حظي باهتمام واسع من قبل الباحثين والعاملين في مجال علم النفس، حيث يلعب هذا المفهوم دوراً أساسياً في حياة الأفراد والمجتمعات، لأنه يعد أحد جوانب الشخصية ويؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد. يعمل الطموح كدافع يحفز الأشخاص على اتخاذ سلوكيات معينة، فكل شخص لديه شغف معين يسعى لتحقيقه وقد يحقق ذلك أو لا، وهذا يعتمد على مستوى كفاءته وتقديره لذاته بالإضافة إلى تجاربه في النجاح والإخفاق التي مر بها. سنستعرض في هذا الفصل تعريف مستوى الطموح الأكاديمي، والنظريات المرتبطة به، ومظاهره و أنواعه و سمات شخص الطموح و العوامل المؤثرة فيه .

1. تعريف مستوى الطموح :

يعتبر **هوبي** (1930) أول شخص استخدم مصطلح درجة الطموح، حيث عرّفها كأهداف الفرد أوالغايات التي يتطلع لتحقيقها في مهمة معينة.من ناحية أخرى، يعرف **فرانك** مستوى الطموح كـ " المستوى الذي يسعى الفرد لتحقيقه في مهمةمألوفة، والذي يحدد بعد معرفته بمستوى أدائه السابق في تلك المهمة. " (توفيق، 2005:ص 24)

أما **عطية** (1995) فقد وصفها بأنها "القدرة التي يمتلكها الفرد لوضع أهداف وتخطيطها في مختلف جوانب حياته، والسعي لتحقيقها رغم التحديات التي قد تواجهه، وذلك بما يتماشى مع تكوينه النفسي وإطار مرجعيته، وذلك بناءً على قدراته وتجربته السابقة. " (بن سهلة، 2019، ص 18)

كما عرّفت **إيناس أحمد السيد** (2006) درجة الطموح بأنها "الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه في فترة معينة في مجالات متنوعة، مع وعيه بقدراته وظروفه النفسية وتجربته في النجاح والفشل والإطار الذي

يحيط به، بحيث يجعل تجربتي النجاح والفشل في المرتبة الثانية، ويصل هذا المستوى عند تحقيق الفرد لأهدافه. "

يعرف **العاقل** مستوى لطموح بأنه "علامة على ثقة الشخص بنفسه، ويتغير ارتفاعه وانخفاضه استناداً إلى النجاح أو الفشل. يعكس مستوى الطموح ما يفرضه الشخص على نفسه وما ينوي الوصول إليه، كما يقيس ما حققه في هذا الإطار. " (بن سهلة، 2019،ص 18)

في حين أن **كاميليا عبد الفتاح** تعرف مستوى الطموح بأنه "خاصية تتسم بالثبات النسبي، تميز الأفراد في قدرتهم على الوصول إلى مدى معين يتماشى مع تركيبتهم النفسية وإطارهم المرجعي، ويتحدد بناءً على تجارب النجاح والفشل التي عاشوها. "

ويعرف **المظلوم** مستوى الطموح بأنه "المجهود الذي يقوم به الطالب لتحقيق المستوى التعليمي والأكاديمي الذي يسعى إليه من أجل بناء مستقبله. "

أما تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي لمستوى الطموح فهو "المستوى الذي يتمنى الفرد الوصول إليه أو يتوقعه لنفسه في ما يتعلق بتحصيله الدراسي، أو إنجازه العلمي، أو إنتاجه، أو في مجال عمله، حيث يسعى لتحقيق ذلك مستعينا بكفاءته وقدراته في التكيف مع الظروف الخاصة به ومحيطه. "(العنزي، 2016،ص 105) .

يمكن وصف الطموح الأكاديمي بأنه الرغبة الثابتة في الوصول إلى أهداف تعليمية رفيعة، مع الاستمرار في مواجهة الصعوبات. فهو نتيجة للتفاعل بين صفات الشخص (مثل الكفاءة) والفرص المتوافرة في البيئة التعليمية.

2. سمات الشخص الطموح :

إن الطموح لدى الإنسان يتسم بخصائص يمكن التعرف عليها، مما يتيح التعامل معه وفقاً لهذه الصفات، وهذه الخصائص هي:

• لا يقنع بالوضع الراهن لعمله، بل يسعى دائماً لتحسينه.

• لا يخاف من مواجهة التحديات أو الفشل.

• لا يفزع إذا لم تظهر النتائج المطلوبة بسرعة، بل يتحمل الصعوبات لتحقيق حلمه.

• لا يؤمن بالصدفة ولا يرى أن مصير الفرد ثابت لا يمكن تعديله، ولا يترك الأمور لتقديرات الظروف.

•يتميز بنظرة إيجابية نحو الحياة ويميل إلى التفوق ويسعى جاهًدا لتحقيق أهدافه، مع وضع خطط واضحة وتحمل المسؤوليات والاعتماد على الذات والمثابرة. (حشود،2017، ص20).

3. مظاهر مستوى الطموح:

تتعدد جوانب الطموح في:

3-1الجانب المعرفي: يشمل ما يلاحظه الفرد وما يؤمن بأنه صحيح وما يعتقد أنه صواب وما يعتبر خطأ، بالإضافة إلى مفهوم الذات أو رؤية الشخص لنفسه.

3-2الجانب الوجداني: يتضمن المشاعر التي يشعر بها الفرد ومدى ارتياحه وسعادته لأدائه في مهمة معينة، بالإضافة إلى ما يواجهه من إحباط أو عجز عن الوصول لمستوى يحدده لنفسه، (بن كريمة، 2015،ص70) .

3-3الجانب السلوكي: يتضمن الجهود التي يبذلها الفرد من أجل تحقيق أهدافه.

إن تكامل المظاهر الثلاثة معا وسيرها في اتجاه واحد يحقق قدرا من تكامل الشخصية واتزانها، والاختلاف بينها قد ينشأ عنه الاضطراب النفسي. (بن كريمة، 2015ص 71) .

4.أنواع مستوى الطموح:

4-1الطموح الأكاديمي: يتعلق هذا بالمسيرة الدراسية ومستوياتها، ويظهر هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من عمر الطالب حيث يسعى للانتقال من مستوى لمستوى آخر حتى يصل إلى التعليم الثانوي. يسعى حينها لتحقيق تخصص دراسي يعتبره مهماً وجذاباً ويعمل على تحقيق نجاحه فيه. وفي العام

الأخير من التعليم الثانوي، يتطلع للاستمرار في دراسته والالتحاق بالجامعة. يصبح هذا الهدف الدافع الرئيسي لاستمراريته واجتهاده لتحقيق النجاح في امتحان الثانوية النهائية، من أجل الوصول إلى أعظم طموحه في مسيرته التعليمية. وهذا الطموح الذي ينمو مع تقدم الطالب في السن، يعينه على التكيف في مختلف مراحل حياته. (سرحان،2016،ص29) .

4-2 الطموح المهني: قد يبدأ هذا النوع من الطموح لدى الطلاب خلال سنوات الدراسة أو بعد انتهائها، وقد يوجد أيضاً لدى من لم يحظِ بالدراسة. كثيراً ما يكون لدى الطلاب رغبة قوية في مهن معينة وينجذبون إلى أولئك الذين يعملون بها، مثل طموح الطالب في العمل كمعلم. في بعض الأحيان، قد لا يظهر الطموح المهني إلا في السنة النهائية من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الشخص إلى مرحلة معينة من تقييم الواقع ومهاراته الشخصية.(بن سهلة ،2019 ص، 24) .

4-3الطموح الاقتصادي: يشير إلى الرغبة التي يتبناها فرد أو مجموعة أو مجتمع لتحسين وضعهم المالي وفقاً لمعاييرهم الخاصة، من خلال مقارنة وضعهم بالوضع الاقتصادي لأشخاص آخرين. كمثال على ذلك، يمكن أن يتجلى الطموح في البحث عن مصادر دخل متنوعة، الحصول على أرباح مالية جديدة، زيادة العوائد التجارية، تحسين الإنتاج، تعزيز وضع البلد الاقتصادي، الإصلاح الاقتصادي، رفع مكانة الدولة على المستوى العالمي، أو السعي نحو استكشاف أسواق اقتصادية جديدة، من بين طموحات أخرى.

يمثل كل من الطموح الدراسي والمهني والاقتصادي الجوانب الأساسية في حياة الأفراد، وقد يعود الفضل في نجاح وتقدم الكثير من الأمم والشعوب في مجالات اجتماعية واقتصادية متعددة إلى هذه الطموحات.

لا شك أن تكنولوجيا المعلومات قد أسهمت في رفع مستوى الإنتاج وتحسين جودته ووفرة المنتجات، حيث كان لطموح الأفراد بمختلف مراتبهم دور بارز في ذلك. (بن سهلة ، 2019 ، ص 25).

5. العوامل التي تؤثر على مستوى الطموح::

يتصل مستوى الطموح لدى الشخص بعوامل داخلية مثل الذكاء والتحصيل الدراسي والنضج، كما يتأثر أيضًا بعوامل خارجية كالعلاقات مع الأصدقاء والعائلة. وسنستعرض هذه العوامل بالشكل التالي:

5-1العوامل الشخصية الذاتية: يعتبر مستوى الطموح متغيرًا مع تغيرات العمر، حيث يتأثر بتطور الصفات الشخصية مع مرور الزمن مثل الذكاء والتحصيل. كما يتأثر بالخبرات المتنوعة التي يمر بها الفرد من خلال تجاربه المتعددة، سواء كانت ناجحة أو فاشلة. من بين هذه العوامل الذاتية التي تؤثر على طموح الشخص . (سليماني ،2017 ، ص 30) .

1 - **الذكاء:** يرتبط الذكاء بمدى الطموح الذي يسعى له الشخص، ويعتمد مستوى الطموح على القدرة الذهنية للفرد. كلما كانت القدرات العقلية أعلى، تزايدت إمكانية تحقيق أهداف أصعب وأبعد. يمنح الذكاء الفرد القدرة على معرفة كيفية استثمار الفرص وحل المشكلات، وكذلك التغلب على العقبات واستخراج النتائج والتوقع. قد يؤثر الذكاء بطريقة غير مباشرة، حيث يُنظر إلى الأشخاص ذوي الذكاء المنخفض على أنهم غير قادرين على المشاركة بشكل إيجابي، مما قد يؤدي إلى خفض مستوى طموحهم. تظهر عليهم علامات التمركز حول الذات والانسحاب، ويجدون صعوبة في وضع أهداف واقعية. على الجانب الآخر، يتمتع الأذكياء بتوجهات إيجابية تؤدي إلى المشاركة الفعالة وزيادة الثقة بالنفس، مما يساعدهم على تحقيق النجاحات ورفع مستوى طموحهم.

2 - **التحصيل:** أظهرت دراسات متعددة، سواء عربية أو أجنبية، وجود علاقة بين مستوى التحصيل الأكاديمي والطموح. يشير البحث إلى أن الطلاب الذين يمتلكون تحصيلاً عالياً عادةً ما يكون لديهم طموح مرتفع، على العكس من أولئك الذين لديهم تحصيل منخفض . (راجعي،2017 ، ص19) .

3 - **النضج:** يتطور مستوى الطموح مع مرور الوقت، وقد يتأثر هذا التطور بعوامل وعقبات عدة، كما يمكن أن يحدث تراجع في الطموح في بعض المواقف. تتميز كل مرحلة عمرية بمستوى طموح مختلف؛ في الطفولة، قد يكون الطموح غير واضح لكنه موجود بشكل ما، بينما يبدأ بالوضوح خلال فترة المراهقة، ويصل

إلى درجة أكبر من الواقعية في مرحلة البلوغ. ويساعد وعي الفرد ونضجه على ظهور وتحقيق هذا الطموح بوضوح، إذ يمكن أن يُعبر عن طموحات مرحلة المراهقة في مرحلة الطفولة، على حسب تطور الفرد الجسدي والاجتماعي والنفسي.

4. **مفهوم الذات** : استنادًا إلى تصور الفرد لنفسه، يحدد مستوى طموحه. فتصور الشخص عن نفسه يؤثر بشكل مباشر على مستوى طموحه، فالفرد الذي يثق في قدراته ويمتلك وعياً حقيقياً بها، يختار الأعمال والأهداف التي تتناسب مع إمكانياته. ولذلك، يرتبط مستوى الطموح بفهم الشخص لذاته، وغالبًا ما يكون هذا الفهم غير واضح، وقد يؤثر نوعه ومداه بنتيجة ذلك. (بروبة , 2014، ص ،48).

5-2العوامل البيئية الاجتماعية :

تلعب البيئة الاجتماعية دورًا هامًا في تطور مستوى الطموح، حيث تقدم البيئة للأفراد مفاهيمهم وثقافاتهم، وتحدد الإطار المرجعي لهم. ومع ذلك، يختلف هذا التأثير من شخص لآخر اعتمادًا على نوع القيم والمفاهيم المقدمة لهم، فقد تكون هذه القيم مفيدة في تنمية طموح واقعي أو قد تؤدي إلى طموح غير واقعي. ومن بين هذه العوامل:

1. **الأسرة** : للأسرة تأثير كبير في تشكيل مستوى الطموح، فالأشخاص الذين ينتمون إلى أسر مستقرة اجتماعيًا يكونون أكثر قدرة على وضع مستويات طموح تناسب قدراتهم وتكون قابلة للتحقيق بالمقارنة مع من ينتمون إلى أسر أقل استقراراً. وقد أكدت دراسات "**هيرلوك**" ذلك. كما أن استقرار الفرد داخل أسرته يلعب دورًا حاسمًا في مستوى طموحه، فكلما كان الشخص أكثر استقرارًا داخل أسرته، ارتفع مستوى طموحه. بالإضافة إلى ذلك، فإن اهتمام الآباء المبكر برفاهية أبنائهم يسهم أيضاً في طموحاتهم، حيث يمكن للآباء دفع أبنائهم نحو مستويات طموح أعلى ومساعدتهم على وضع استراتيجية لتحقيق تلك الأهداف. ومع ذلك، هناك آباء لا يكتفون بذلك، بل يمارسون أحيانًا ضغوطات وطرق غير صحيحة في محاولة لدعمهم في تحقيق أهدافهم.

2. **معايير الأقران والمجموعات:** إن للأصدقاء والمحيطين بالفرد تأثير كبير على مدى طموحه، حيث يتفاعل الفرد مع أقرانه. ومن خلال هذا التفاعل، يتم تبادل الطموحات بحيث تبدو كأنها جزء من طموحاته الشخصية. وكل مجموعة لها تأثير خاص بناءً على طبيعتها ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. (يوسفي، 2017، ص 31) .

3. **الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:** يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على أشكال ومستويات الطموح، فالأفراد في الفئات العليا عادة ما يمتلكون طموحات مرتفعة نظرًا لوجود كل ما يحتاجونه بين أيديهم. وعلى العكس، فإن المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني قد يدفع الفرد لرفع مستوى طموحه، لأنه يحفز عزيمته لمواجهة التحديات وتجاوز العقبات وإثبات إمكانياته.

6. النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات التي تناولت مفهوم مستوى الطموح، ومن بين هذه النظريات:

6-1نظرية ألفريد أدلر :

تتضمن رؤية آدلر فكرة نضال الفرد من أجل السمو والارتقاء، كتعويض عن مشاعر النقص لديه. وقد أصبحت هذه الفكرة جزءا من النظريات الحديثة في علم الشخصية. تدور الفكرة حول الكفاح والسعي للحصول على الشعور بالأمان. كما أكد آدلر أهمية الذات كمفهوم يتعارض مع أفكار فرويد حول الأنا الدنيا والأنا العليا، وأبرز أهمية الأنا الوسطى والعلاقات الاجتماعية، مع التركيز على أهمية الحاضر بدلاً من التأكيد على الماضي كما فعل فرويد. يعتبر آدلر الإنسان كائنًا اجتماعيًا، تحركه الدوافع الاجتماعية وأهداف الحياة. هو واعٍ لأسباب سلوكه ومنشغل بالأهداف التي يسعى لتحقيقها، ولديه القدرة على التخطيط وتنظيم أعماله. من أبرز المفاهيم عنده: الذات الخلاقة، الكفاح من أجل التفوق، أنماط الحياة، الأهداف النهائية والوهمية، ومشاعر النقص وكيفية التغلب عليها. وتُظهر الذات الخلاقة نظامًا شخصيًا ذو طابع فريد يسعى

إلى الحصول على تجارب تساهم في تحقيق أسلوب حياته الخاص، وتدور حول فكرة أن الفرد هو من يصنع شخصيته. يعتبر آدلر أيضًا أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطري،

فالفرد يبدأ سعيه نحو التفوق منذ أن يولد وحتى ينتهي عمره، وهذه الغاية هي ما ينشد جميع البشر للوصول إليها، وتعتبر الدوافع التي تدفع الشخص للبحث عن هذه الغاية عاملاً حاسماً في توجيه سلوكه. يؤكد آدلر أن كل فرد يحمل إرادة فطرية نحو القوة، ومع رغبة قوية للسيطرة والتفوق. عندما يشعر الشخص بأنه ينقصه شيء ما، فإنه يسعى لتعزيز نفسه بطرق متنوعة، أو على الأقل يحاول إظهار نفسه كعضو متفوق. مثل هذا الشخص قد يعوض نقصه ببذل جهد منظم وصادق. ومن هنا، يعتقد آدلر أن دافع التوكيد الذاتي، وليس الغريزة الجنسية، هو المحرك الرئيسي الإيجابي في الحياة، والذي يدفع الفردنحو السعي المستمر للتفوق أو على الأقل لمواجهة النقص. (توفيق ،2005،ص 32) .

6-2نظرية القيمة الذاتية للهدف :

طرحت "**إسكالونا**" هذه النظرية في عام 1940، حيث تشير إلى أن اختيار أي شيء يعتمد على قيمته الذاتية إلى جانب التوقعات حول النجاح والفشل، ويميل الفرد إلى وضع توقعاته ضمن حدود إمكانياته.

تقوم هذه النظرية على ثلاثة حقائق أساسية:

- الميل عند الأفراد نحو تحقيق طموحات مرتفعة نسبيًا.
- كما يوجد ميل لدي بعضهم للوصول بمستوى الطموح إلى ارتفاعات معينة.
- هناك اختلافات ملحوظة بين الأشخاص في كيفية تأثير الرغبة في النجاح وتجنب الفشل عليهم.

تسيطر فكرة الفشل على الكثيرين، مما يقلل من قيمة الذات للهدف.

وترى **إسكالونا** أن هناك عوامل تحدد فرص النجاح أو الفشل المحتملة في المستقبل، وأهم هذه العوامل تشمل: الخبرات الشخصية، تحديد هدف النشاط، الرغبة والخوف، التوقعات، والمعايير التي تحدد القيمة الذاتية للمستقبل، فضلاً عن الاستعداد للمخاطرة وقرار الفرد بالدخول أو الابتعاد عن منطقة الفشل.

وتؤكد **إسكالونا** على أهمية هذه العناصر:الفشل المعاصر يميل إلى تقليل الطموح، والأمور التي تعزز الطموح بعد الفشل تظهر إما بسبب نقصالوعي بالواقع، أو نتيجة لتقبل الفشل.

تنخفض مستويات الطموح بشكل كبير بعد الفشل القوي أكثر من الفشل الضعيف، وترتفع بعد تحقيق النجاح. الشخص الذي اعتاد على الفشل يكون لديه مرونة أقل مقارنة بالشخص الذي يحقق النجاح باستمرار.

السعي نحو النجاح والابتعاد عن الفشل يعد أساسًا لمستوى الطموح. (عبد الفتاح ، 1984، ص 51).

6-3نظرية المجال لليفن:

يعتبر "**ليفن**" من أبرز المبدعين في نظرية المجال، ويرى أن هناك عدة قوى تؤثر على مستوى الطموح، ومنها:

1- **عامل النضج:**

كلما زاد نضج الفرد، كان من الأسهل عليه تحقيق طموحاته، وكانت لديه القدرة على التفكير في الأهداف والوسائل معًا.

2- **عامل القدرة العقلية:**

كلما كان لدى الشخص قدرة عقلية أعلى، كان قادرًا على تحقيق أهداف أكثر تحديًا.

3- **عامل النجاح والفشل:**

النجاح يعزز مستوى الطموح ويمنح صاحبه شعورًا بالرضا، بينما الفشل يسبب الإحباط وغالبًا ما يكون عائقًا أمام التقدم في العمل.(ثابت ،2015،ص28) .

7. مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين:

هناك عدة دراسات تناولت موضوع مستوى الطموح الاكاديمي و علاقته بالطالب الجامعي :

تشير دراسة "الأسود وزملاؤه" (2019) إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مهارات دراسية قوية يميلون

إلى تحديد أهداف أكاديمية أعلى، كما يعتبر الدافع الداخلي من العوامل المهمة التي تؤثر في مستوى الطموحالدراسي. (الأسود و آخرون ، 2019).

فوفقًا لدراسة "علي" (2020) ، فإن الطلاب الذين يمتلكون دوافع داخلية قوية يسعون لتحقيق أهداف أكاديمية أعلى مقارنة بالطلاب الذين يعتمدون على الدوافع الخارجية, إضافة إلى تأثير العوامل الاجتماعية مثل الدعم الأسري, بحيث يلعب الدعم الأسري دورًا حاسما في تعزيز الطموح الدراسي.

إذ تشير دراسة "سارة" (2021) إلى أن الطلاب الذين يتلقون دعمًا من أسرهم يظهرون مستويات أعلى من الطموح والرغبة في التعلم, وكذا تأثيرات الأقران, بحيث تؤثر مجموعة الأصدقاء والزملاء بشكل كبير على الطموح الدراسي, إذ وجدت دراسة "حسن" (2022) أن الطلاب الذين يحيطون أنفسهم بأصدقاء طموحين يميلون إلى رفع مستوى طموحهم الأكاديمي, وكذا العوامل البيئية والتي نذكر منها البيئة التعليمية, بحيث تلعب البيئة التعليمية دورًا مهما في تعزيز الطموح الدراسي، بحيث تشير الأبحاث إلى أن المدارس والجامعات التي توفر بيئة تعليمية محفزة تشجع الطلاب على تحقيق طموحاتهم،. (حسن، 2022) .

كما تشير "مريم" (2020)، إلى إن المؤسسات التعليمية التي تدعم الابتكار وتوفر الموارد اللازمة تعزز من طموح الطلاب, إضافة إلى الفرص المتاحة, بحيث تتعلق الفرص المتاحة للطلاب مثل المنح الدراسية والبرامج التدريبية، بشكل مباشر بمستوى طموحهم.

فقد أظهرت دراسة "يوسف" (2021) أن الطلاب الذين تتاح لهم فرص تعليمية متميزة يظهرون طموحا أكبر في تحقيق أهدافهم.وتلعب العوامل النفسية دورا مهما حيث تشير دراسة "فاطمة" (2022) إلى أن الطلاب الذين يعانون من مشاكل نفسية مثل القلق والاكتئاب وضعف الثقة في النفس يظهرون مستويات أقل

من الطموح الدراسي، فيحين وجدت دراسة "علياء (2019) أن الطلاب الذين يتمتعون بثقة عالية في أنفسهم يميلون إلى تحديدأهداف أكاديمية أعلى.(علياء، 2019) .

وخلاصة القول إن لكل شخص أهدافه وطموحاته التي يسعى لتحقيقها، فكل فرد يتطلع إلىالنجاح في حياته والوصول إلى مستوى من الثقة بالنفس والشعور بالفخر رغم وجود بعض العوائقسواء كانت داخلية أو اجتماعية، ومع ذلك يظل للفرد الخيار النهائي بناءً على تحدياته وبالتاليالنجاحه.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

I . المنهج المتبع:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

1- المنهج الوصفي:

هو الأسلوب الذي يركز على دراسة موضوع محدد أو ظاهرة معينة من خلال توضيح الروابط بين متغير وآخر أو بين عدة متغيرات. تركز الأبحاث الوصفية على تحليل وفهم حالة معينة، سواء كانت تتعلق بالفرد، العائلة، أو مؤسسة اقتصادية أو تعليمية. بالإضافة إلى ذلك ، تتناول الأبحاث الوصفية عدة حالات كمجموعة من الأفراد أو عدة وحدات تنظيمية (مزيان، 2002،ص. 23). وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بهدف:

– معرفة مستوى التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.

– معرفة الفروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات التالية: الجنس،المستوى،التخصص.

– معرفة العلاقة بين التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.

2- الأدوات المستخدمة:

تم إعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

1.2.مقياس التنمر الالكتروني: تم استخدام مقياس التنمر الالكتروني للباحثة أمينة إبراهيم الشناوي (2014) ويتكون المقياس من (26) فقرة وتتوزع الإجابات على المقياس خماسي (أبدا، نادرا، أحيانًا، غالبا، دائما)

تقابلها على ترتيب الدرجات (0،1،2،3،4)، ويتضمن المقياس خمسة أبعاد كالتالي:

جدول (01): أبعاد مقياس التنمر الالكتروني.

الرقم	الأبعاد	البنود	عددها
1	إستهزاء وتشويه السمعة	8-6-4-15-7-5-10-20	08
2	الإقصاء	9-17-12-22-16	05
3	إزعاج وإنتهاك الخصوصية	14-24-19-18-23	05
4	الإهانة وتهديد	3-2-1	03
5	التحرش الجنسي	26-25-21-11-13	05

وإجابة على المقياس يتم تصحيحها وفق طريقة ليكرت وتكون بدائل الإجابة خماسية، لدى تكون أعلى درجة للمقياس (104) درجة، وأدنى درجة (00) درجة، ومتوسط فرضي قدره (52) درجة.

(مقراني، 2018، ص 52).

2.2.مقياس مستوى الطموح: في هذه الدراسة تم استخدام استبيان الطموح الدراسي بلحاج فروجة، حيث يتكون هذا المقياس من 36 بند كلها موجبة ويحتوي على أربعة بدائل (دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا)، حيث يتم تصحيح العبارات تصاعديا من (0) إلى (3) ثم تجمع علامات كل عبارة، وهو يقيس مستوى الطموح بناءا على ثلاثة أبعاد وهي كالتالي:

البعد الأول: الطموح الأكاديمي وعدد بنوده 12 بندا من 1 إلى 12) ويمثل رغبة الطالب في الوصول إلى تحقيق أهدافه الأكاديمية ومستوى معين من النجاح والتفوق.

البعد الثاني: الطموح المهني وعدد بنوده 12 بند (من 13 إلى 24) ويشير إلى قدرة الطالب على مواجهة الصعوبات لبلوغ أهدافه في مجال عمله المستقبلي.

البعد الثالث: المثابرة والتفاؤل وله 12 بندا (من 25 إلى 36)، ويشير إلى النظرة التفاؤلية لدى الطالب وإصراره على مواجهة مختلف الصعوبات التي يمكن أن تعترضه.

II . الدراسة الاستطلاعية:

1. أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تتمثل في التأكد من الخصائص السيكوميترية (الصدق والثبات) لأدوات القياس المتمثلة فيمقياس التنمر الالكتروني ومقياس مستوى الطموح.

2. حدود الدراسة الإستطلاعية:

أ. **الحدود الزمانية:** تحددت الفترة الزمنية لإجراء هذه الدراسة ما بين مارس 2026 وأفريل 2026.

ب. **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في جامعة وهران01 وجامعة وهران 02.

3. مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 50 طالب جامعي وتمثلت مواصفاتهم كما يلي :

جدول(02) : مواصفات العينة الدراسة الإستطلاعية .

المتغيرات		التكرار	%
الجنس	ذكور	25	٪50
	إناث	25	٪50
التخصص	علمي	30	٪60
	أدبي	20	٪40
المستوى	ليسانس	30	٪60
	ماستر	20	٪40
المجموع		50	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) تساوي نسبة الذكور مع الإناث، أما بالنسبة للتخصص فنلاحظ نسبة العلميين تفوق نسبة الأدبيين، أما بالنسبة للمستوى التعليمي فنلاحظ نسبة ليسانس تفوق نسبة ماستر.

4. الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

أولاً: مقياس التنمر الالكتروني: تم تأكد من الخصائص السيكومتريةلمقياس التنمرالالكتروني كما يلي:

أ . **الصدق:** تم التأكد من صدق المقياس من خلال المقارنة الطرفية وكانت النتائج كما يلي:

جدول (03): نتائج المقارنة الطرفية لمقياس التنمر الالكتروني.

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	المجموعة العليا	58.20	2.80	48	13.23	دالة عند 0.01
	المجموعة الدنيا	22.34	4.67			

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني بين المجموعة العلياوالمجموعة الدنيا من الطلبة أي أن المقياس يتمتع بالقدرة التمييزية لقياس التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة، وعليه يتمتع المقياس بمستوى مقبول من الصدق التمييزي.

ب .**الثبات:** تم تأكد من ثبات المقياس من خلال طريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية حيث بلغتمعاملات الثبات 0.71 و0.74 على التوالي، وعليه فإن المقياس ثابت.

ثانيا: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي:

أ . **الصدق:** تم تأكد من صدق المقياس من خلال المقارنة الطرفية وكانت النتائج كمًا يلي:

جدول (04) : نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الطموح الأكاديمي.

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطموح الأكاديمي	المجموعة العليا	55.34	5.84	48	12.43	دالة عند 0.01
	المجموعة الدنيا	42.11	11.58			

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الطلبة أي أن المقياس يتمتع بالقدرة التمييزية لقياس الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة، وعليه يتمتع المقياس بمستوى مقبول من الصدق التمييزي.

ب . الثبات: تم تأكد من ثبات المقياس من خلال طريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية حيث بلغت معاملات الثبات 0.77 و0.82 على التوالي، وعليه فإن المقياس ثابت.

III . الدراسة الأساسية:

1. **أهداف الدراسة الأساسية:** تتمثل فيما يلي:

- معرفة مستوى التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.
- معرفة الفروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي تبعًا للمتغيرات التالية: الجنس، المستوى، التخصص.
- معرفة العلاقة بين التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.

2. **حدود الدراسة الأساسية:**

أ. **الحدود الزمانية:** تحددت الفترة الزمنية لإجراء هذه الدراسة ما بين مارس 2026 أفريل 2026.

ب. **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في جامعة وهران 1 وجامعة وهران 2.

3. مواصفات عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها 150 طالب جامعي تم إختيارهم بطريقة عشوائية في كل من جامعة وهران 1 وجامعة وهران 2.

جدول (05) : مواصفات عينة الدراسة الأساسية

المتغيرات		التكرار(ك)	٪
الجنس	إناث	105	٪70
	ذكور	45	٪30
التخصص	علمي	99	٪66
	أدبي	51	٪34
المستوى	ليسانس	90	٪60
	ماستر	60	٪40
المجموع		150	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة إناث تفوق نسبة الذكور، أما بالنسبة للتخصص فنلاحظ نسبة العلميين تفوق نسبة الأدبيين، أما بالنسبة للمستوى التعليمي فنلاحظ نسبة ليسانس تفوق نسبة ماستر.

4. الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية والاستدلالية كما يلي:

أولا: الإحصاء الوصفي: وفيه تم استخدام:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والنظري.
- الانحراف المعياري.

ثانيًا: الإحصاء الاستدلالي: وفيه تم استخدام:

- اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين.
- اختبار "ت" للفروق بين المجموعات.
- اختبار LSD للمقارنة البعدية.
- معامل ارتباط بيرسون.

وتمت المعالجة إحصائية للبيانات من خلال استخدام برنامج إحصائي (Spss 24).

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

I . عرض النتائج:

1- عرض نتائج التساؤل الأول: ينص هذا التساؤل على: **ما هو مستوى التنمر لدى الطلبة الجامعيين:**

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، المتوسطات النظرية والانحراف المعياري، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (06): مستوى التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين

المتغيرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
استهزاء وتشويه السمعة	17.46	10	1.73
اقصاء	10.05	10	1.12
إزعاج وانتهاك الخصوصية	12.38	10	2.46
إهانة وتهديد	5.42	06	1.59
التحرش الجنسي	6.33	10	0.97
التنمر الالكتروني	51.21	52	7.87

نلاحظ من خلال الجدول أنّ المتوسطات الحسابية متقاربة مع المتوسطات النظرية، سواء بالنسبة للأبعاد الخمسة (الاستهزاء وتشويه السمعة، الإقصاء، الإزعاج وانتهاك الخصوصية، الاهانة والتهديد، التحرش الجنسي) أو الدرجة الكلية للمقياس، أي أنّ مستوى التنمر الالكتروني متوسط لدى الطلبة الجامعيين.

1- عرض نتائج التساؤل الثاني: ينص هذا التساؤل على: " **ما هو مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين**" ، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، المتوسطاتالنظرية والانحراف المعياري، كانت النتائج كما يلي:

جدول(07) : مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
البعد الأكاديمي	18.64	18	4.45
البعد المهني	19.12	18	4.78
البعد المثابرة	19.13	18	5.01
الطموح	56.89	54	13.17

نلاحظ من خلال الجدول أنّ المتوسطات الحسابية متقاربة مع المتوسطات النظرية، سواء بالنسبة للأبعاد الثلاثة (البعد الأكاديمي، البعد المهني، بعد المثابرة) أو الدرجة الكلية للمقياس أي أن مستوى الطموح الأكاديمي متوسط لدى الطلبة الجامعيين.

1- عرض نتائج التساؤل الثالث: ينص هذا التساؤل على: **هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني ومستوى الطموح تعود للفروق في المتغيرات التالية: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي؟**

وللإجابة على هذا التساؤل تم تقسيمه الى تساؤلات جزئية التالية:

1.3 عرض نتائج التساؤل الجزئي: ينص هذا التساؤل على: **هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني ومستوى الطموح تعود للجنس؟**وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام إختبار "ت" للفروق بين مجموعتين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(08) : الفرق في مستوى التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي تبعا للجنس

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	ذكور	32.52	1.43	148	0.55	دالة عند 0.01
	إناث	52.12	0.76			
مستوى الطموح	ذكور	70.52	2.21	148	0.63	دالة عند 0.05
	إناث	72.08	1.63			

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التنمر الالكتروني تبعاً لاختلاف الجنس الطالب الجامعي لصالح الطالبات الإناث، أما بالنسبة لمتغيّر مستوى الطموح فنلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لاختلاف جنس الطالب لصالح الطالبات الاناث.

3-2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الثاني: ينص هذا التساؤل على: **هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني ومستوى الطموح تبعا للتخصص؟**، وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" للفروق بين المجموعات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (09): فروق في مستوى التنمر الالكتروني ومستوى الطموح تبعا للتخصص

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	علمي	22.40	1.20	148	0.72	دالة عند 0.05
	أدبي	20.15	0.59			
مستوى الطموح	علمي	42.21	1.32	148	1.10	غير دالة
	أدبي	43.55	1.15			

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التنمر الالكتروني تبعاً لاختلاف تخصص الطالب الجامعي، لصالح التخصص العلمي أما بالنسبة لمتغيّر مستوى الطموح فنلاحظ وجود فروق غير دالة إحصائياً تبعًا لاختلاف تخصص الطالب الجامعي.

ولمعرفة اتجاه الفروق تم استعمال اختبار LSD للفروق وكانت النتائج كما يلي:

جدول(10) : اتجاه الفروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعا للتخصص.

المتغيرات	مجموعات المقارنة	أدبي	علمي
التنمر الالكتروني	أدبي	_____	1,23 - *
	علمي		_____

(مستوى الدلالة * 0.05)

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تعزى لاختلاف تخصص الطالب الجامعي، حيث يتبين وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر الالكتروني بين طلبة تخصصات العلمية وطلبة تخصصات الأدبية لصالح طلبة تخصصات العلمية، أي أن طلبة التخصصات العلمية هم أكثر تعرضا للتنمر الإلكتروني مقارنةً بالتخصصات الأخرى.

3-3 عرض نتائج التساؤل الجزئي الثالث: ينص هذا التساؤل على: **هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني ومستوى الطموح تبعا للمستوى الدراسي؟**، وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" للفروق بين المجموعات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(11) : الفروق في مستوى التنمر الالكتروني ومستوى الطموح تبعا للمستوى الدراسي

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	ليسانس	51.21	1.45	148	1.22	غير دالة 0.54
	ماستر	52.32	1.04			
مستوى الطموح	ليسانس	62.81	2.51	148	1.42	غير دالة 0.52
	ماستر	61.23	2.12			

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق غير دالة احصائيا في مستوى كل من التنمر الالكتروني ومستوى الطموح تبعا لاختلاف المستوى الدراسي للطالب الجامعي وهو ما تعكسه المتوسطات الحسابية لكل من طلبة ليسانس وماستر.

1- عرض نتائج التساؤل الرابع: ينص هذا التساؤل على **هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي؟**، وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار بيرسون وكانت النتائج كما يلي:

جدول(12) : العلاقة بين التنمر الالكتروني ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

المتغيرات	التنمر الالكتروني	مستوى الطموح
التنمر الالكتروني	————	0.51 **
مستوى الطموح		————

(مستوى الدلالة ** 0.01)

نلاحظ من خلال الجدول وجود علاقة عكسية بين كل من التنمر الالكتروني ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، أي كلما إرتفع مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني انخفض مستوى الطموحالأكاديمي لدى الطالب الجامعي والعكس صحيح.

II . مناقشة النتائج:

1. مناقشة نتائج التساؤل الأول: ينص هذا التساؤل على:" **ما هو مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي** "؟ .

من خلال عرض النتائج توصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى التنمر الالكتروني **متوسط** لدى الطلبة الجامعيين، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة دفلاوي وأخرون (2023) حول التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي والتي توصلتالى ان مستوى التنمر الالكتروني متوسط لدى الطلبة الجامعيين(دفلاوي وأخرون 2023)، كما اتفقت مع دراسة بدوي ودبار (2023) بعنوان مستوى التنمر السيبراني لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، والتي توصلت الى ان مستوى التنمر السيبراني لدى طلبة جامعة ورقلةكان متوسط (بدوي ودبار ، 2023) ،و مع دراسة زياد (2022) في البيئة الجزائرية والتي توصلت ان هناك مستويات متوسطة لانتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة (زياد، 2022)، في حين اختلفت مع دراسة بوشارد وبوقديرة (2021) بعنوان التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين والتي توصلت العدم انتشار التخفي الالكتروني والمضايقات الالكترونية والمطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (بوشارد وبوقديرة، 2021)، واختلفت أيضا مع دراسة سهيلة محمود (2021) بعنوان التنمر الالكتروني لدى طلبة جامعة الأردن التي توصلت الى انمستوى التنمر الالكتروني جاء منخفض عند الطلبة الجامعيين (سهيلة، 2021) ، واختلفت مع دراسة احمد زيادة (2022) بعنوان التنمر الالكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة يزيد الاهلية بالأردن وتوصلت الى ان مستوى مجال التنمر الالكتروني جاء مرتفع (أحمد 2022)، وكذلك اختلفت مع عامر وعبد الحفيظ وجيلالي بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية (2022) والتي توصلت الى ان مستوى التنمر الالكتروني لطلبة جامعة مسيلة كان مرتفع (عامر وأخرون ،2022) .ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التنمر عبر الإنترنت يعد ظاهرة متوسطة بين الطلاب الجامعيين، نظرا

لإدراكهم مدى خطورة هذا السلوك الذي يُعتبر عدوانيًا، حيث يؤثر سلبًا على الضحايا ويؤدي إلى مشاكل نفسية ومشاعر الإحباط وهو ما أشارت إليه نظرية الإحباط.

بالإضافة إلى ذلك، يتلقى الطلاب الجامعيون التعليمات فيما يتعلق بالجرائم الإلكترونية، مما يجعلهم أكثر وعيًا بالتأثيرات السيئة والمضايقات الرقمية التي قد يتعرض لها زملاؤهم. كما تساعد التربية الأسرية في تعزيز قيم احترام الآخرين وعدم التعرض لهم أو تهديد أمنهم وسلامتهم. كما أن انشغال الطلاب في إتمام مهامهم الإلكترونية يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين، مما يؤدي إلى استخدام إيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي، علاوة على ذلك، تسهم العلاقات الجيدة بين الطلاب في تقليل هذه الظاهرة، بالإضافة إلى الوعي بمسؤولياتهم القانونية نتيجة للتنمر والمضايقات الإلكترونية، وما قد ينتج عنها من آثار سلبية على حياتهم المستقبلية.

2. **مناقشة نتائج التساؤل الثاني:** ينص هذا التساؤل على: " **ما هو مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي؟**

من خلال عرض النتائج توصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى الطموحالأكاديمي **متوسط** لدى الطلبة الجامعيين ، بحيث يتأثر الطموح الدراسي بعدة عوامل كالعوامل الشخصية والتي تتعلق بثقة الطالب لنظرته المستقبلية، والعوامل الأسرية كالدعم الذي يتلقاه من أسرته والتوجيه الأبوي والبيئة المنزلية التي تؤثر على مستوى الطموح لديه، بحيث أنّ الصورة التي يكوّنها الفرد عن إمكاناته العقلية والمعرفية التي تطوّرت عبر تنشئته الأسرية والمواقف الحياتية والخبرات السابقة التي تفاعل معها، تزوّده بتصوّر يحدّد فيه توقعاته للنجاح أو الفشل الذي يواجهه عند تعرضه إلى مواقف وخبرات معينة، وبالتالي فإنّ مفهوم الذات الأكاديمي يعمل عمل الدوافع نحو النجاح إذا كانت الخبرات السابقة ناجحة، ونحو الفشل إذا كانت الخبرات السابقة محبطة، ويعتمد الفرد في تطويره لمفهوم الذات الأكاديمي على المقارنات التي يجريها بين ما لديه من قدرات وإمكانات واستعدادات أكاديمية وبين قدرات رفاقه وإمكاناتهم واستعداداتهم

(جرايسي، 2012، ص.16) . إضافة إلى جودة التعليم وعلاقات البيئة الجامعية، اذ تؤثر جماعة الرفاق والمجتمع المحيط به والوضع الاقتصادي ومستوى الاستقرار المادي الذي يعيشه . كما يؤثر التحصيل الدراسي على مستوى الطموح لدى الطلاب و هذا ما أسفرت عليه نتائج دراسة ابوصلال (1993) والتي كانت أهم نتائجها وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي (يوسفي وتاوريوريت د.ت, ص673) . أن مستوى الطموح الدراسي متوسط لدى طلبة جامعة هي نتيجة تلامس الواقع و تحاكيه وهذا ما أكدت عليه كاميليا عبد الفتاح (1984) من خلال اعتبارها أن الطموح سمة نسبية ثابتة نسبيا تتحدد حسب خبرات النجاح والفشل لدى الفرد، و هذاما تؤكد عليه كذلكنظريةالقيمة الذاتية اسكالونا (Escalona 1940) والتي ركزت على أن مستوى الطموح تختلف درجته بقدر قرب و بعد الفرد من دائرة الفشل ومدى رؤيته للأحداث بواقعية، وكذلك الفرد ادلر Adler(Alfred) الذي ذكر أن مستوى الطموح يتأثر بكل من ذات الفرد وملكاته وقدراته مثل الذكاء و مستويات الإبداع و التخطيط والقدرة على حل المشكلات والتعامل معها والكفاح في الوضعيات الحياتية للأف، وركز على مدى أهمية الحوافز الاجتماعية في بناء و صقل طموح الفرد، بينما تفسر نظرية المجال أن مستوى الطموح يتأثر بعدة عوامل منها عامل النضج فكلما ارتفع هذا الأخير ارتفعت القدرة على مسايرة الوقائع والأحداث اليومية، وعامل القدرة العقلية فكلما ارتفع استطاع الفرد تحقيق أهداف أكثر صعوبة، وعامل النظرة المستقبلية لدى الفرد فكلما ارتفع كلما كون الإنسان صورة مستقبلية ايجابية و حقق تقدما أكثر. ويؤكد كل من موريس، سميث، ديفيس ونول . كما أن وجود الطلاب في مكان يتمتع بالأمان تحت إدارة منظمة ومرافق مناسبة، يساهم في النجاح الأكاديمي، كما تساهم البرامج الاجتماعية والبرامج الأكاديمية التي يتم تنظيمها في مساكن الطلاب، في نجاحهم واستقلاليتهم، لهذا يُعتبر النجاح والتفوّق هدفا صعب المنال لدى كثير منهم، لأنّ اكتساب المعارف وتحقيق النجاح في الجامعة يتعلقان بعدة عوامل متكاملة فيما بينها (بوطبال، 2015)، وقد ينجح الطلبة أثناء عملية التعلّم وقد يفشلون، لذلك

يحاولون تحديد أسباب النجاح أو الفشل، وذلك بتبريرها بعوامل عدة مثل صعوبة الامتحان أو اتجاهات المعلم نحوهم أو عدم الرغبة في دراسة مادة معينة إلخ (غباري وآخرون، 2012).

3.مناقشة التساؤل الثالث : ينص هذا التساؤل على: " **هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الاكاديمي تعود للفروق للمتغيرات الآتية: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي؟**

أولًا: متغير التنمر الإلكتروني: ينص هذا التساؤل على : **هل يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تعود للفروق في المتغيرات التالية : (الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي) ؟**

و من خلال عرض النتائج تم التوصل إلى:

➢**وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس (لصالح الإناث)**

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بوستالو و ليهبتو (postalo&lihibto 2016) بعنوان العلاقة بين السعادة والاكتئاب لدى ضحايا العنف التقليدي وضحايا التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وقد توصلت هذه الدراسة الى عدم وجود فروق بين الاناث والذكور في معدلات العنف التقليدي من حيث ان التنمر الالكتروني اكثر شيوعا عند الاناث (بسيوني، الحربي ، 2020)، كذلك اتفقت مع دراسة العمار (2016) التي هدفت الى كشف عن العلاقة بين التنمر الالكتروني وادمان الانترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي الجامعي بدولة الكويت والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التنمر الالكتروني لصالح الاناث (حسناء ،2023، ص185) . في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هشام عبد الفتاح المكانينوآخرون (2018) بعنوان التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن، وقد توصلت إلى وجود فروق في مستويات التنمر الالكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس لصالح الذكور، في حين اختلفت مع دراسة الزهراني (2015)

بالمملكة العربية السعودية بعنوان نسب التنمر الالكترونيلدى طلبة التعليم العالي والتي توصلت الى ان الذكور يمارسون التنمر أكثر من الاناث (دفلاوي وآخرون 2023،).

حيث يفسر الطالب هذه النتيجة الى أن الإناث أكثر عرضة للتنمر الالكتروني وذلك راجع إلى عدة أسبابمن بينها أن الأنثى بطبعها حساسة وضعيفة لاتستطيع رد الإهانات الموجهة لها، أي الطبيعة النفسية للفتاة، كذلك الخوف من الوالدين ورد فعل المجتمع، فيقررن التزام الصمت لهذه الظاهرة، كذلك غياب سياسة التحاور بين العائلة حول مخاطر التنمر الالكتروني وحول اثاره وحول كيفية تعزيز الثقة بالنفس ومواجهة الظلم، حيث توصلت عدة دراسات الى ان فئة الاناث ضحايا التنمر تتميز ببعض الصفات من بينها: نقص في مهارات الاجتماعية الفعالة، مستوى متدني من المهارات البنشخصية، أقل شعبية عن غيرهم، يشعرون بالعزلة الاجتماعية، مفهوم ذاتي منخفض، يمارسون أفعال تدميرية تجاه أنفسهم، يكتمون مشاكلهم لنفسهم، بالإضافة إلى غياب الدعم سواء من طرف الوالدين او المجتمع، قابلية السقوط فالضحية تكون سريعة الاندفاع، لا يستطيع الدفاع عن نفسه، وقد يكون سبب وقوعها ضحية التنمر هو تعبيرا عن دخولها في حالة ملل او بلا وعي تقوم بمخالطة السيئة، فتكون خجولة أو خائفة او تحت تهديد المتنمر فلا تخبر أحدا (حميدان وعليلات، 2022، صص 28_29)

➢ **وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير التخصص(لصالح العلميين):**

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بلاحجي و بن عمور (2022) بعنوان التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، وقد توصلت هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دراسة مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير التخصص (بلاحجي و بن عمور، 2023)، كما اتفقت مع هيفاء الفوزان (2022) بعنوان دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء والتي توصلت الى وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة كافة اعتمادا على متغير التخصص،

كذلك اتفقت مع دراسة بدوي ودبار (2023) بعنوان مستوى التنمر السيبراني لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات والتي توصلت هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني لدى الطلبة الجامعة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص(بدوي، ديار ،2023) .

في حين اختلفت مع دراسة صابر (2016) دراسة حول سلوك المشاغبة الجامعي في مصر، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في تقديرات لسلوك المشاغبة الجامعي تعزى لمتغير التخصص (رويلي ، 2022) ، كما اتفقت كذلك مع دراسة أمل وآخرون (2023) بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته باستراتيجيات تقديم الذات لدى طلبة كلية التربية النوعية، وقد توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص (امل وآخرون، 2023). حيث يفسر الطالب حيث هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات العلمية قد يتولد لديهم شعور بـ النخبوية أو الاستعلاء الأكاديمي نظراً لصعوبة تخصصاتهم، مما قد يدفع بعضهم لممارسة التنمر تجاه الآخرين كوسيلة لإثبات الأفضلية. كما أن الطبيعة التنافسية الحادة في هذه التخصصات تخلق بيئةمشحونة تزيد من حدة السلوكيات العدوانية بهدف فرض السيطرة والمكانة داخل المجموعة."

➢ لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير المستوى الدراسي:

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جيوفونن (2020)Juvonenبعنوان اثر الأنشطة الجامعية في سلوك التنمر لدى الطلاب وعلاقته بمستوى تقدير الذات لديهم والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير المرحلة الجامعية، كذلك اتفقت مع دراسة خليل (2019) بعنوان العلاقة بين ضحايا التنمرالالكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع ، العمر ، الفرقة) لدى طلاب الجامعة والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيابين متوسطات درجة ابعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الالكتروني الاساءات والمضايقات الالكترونية، التخفي والدرجة الكلية له وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هيفاء الفوران (2022) بعنوان دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة الشقراء، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما تتعلق بمحاور التنمر تعزى للمستوى الدراسي، كما اختلفت أيضا مع دراسة كويومايرز (2016) حول كيفية منع التنمر بين طلاب الجامعة، حيث أظهرت نتائجها أن التنمر يحدث بين طلاب جامعات بما في ذلك طلبة الدراسات العليا والدكتوراه (مدوري، 2024، ص153) . حيث يفسر الطالب هذه النتيجة الى تساوي الطلاب والطالبات في الخبرات الثقافية والأكاديمية باختلاف المستوى الدراسي ، أي يرون أنفسهم بنفس المكانة، حيث انهم يدرسون في نفس الجامعة ويمرون بنفسالمستويات التعليمية، يخضعون لنظام جامعي واحد بالرغم من اختلاف التخصصات، بالإضافة ان أفراد العينة لا تتفاوت أعمارهم وخبراتهم واهتماماتهم باعتبار فارق السن ليس كبير بينهم.

ثانيًا: متغير الطموح الاكاديمي:

ينص هذا التساؤل على: " **هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي تعود للمتغيرات التالية: (الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي)** : و من خلال عرض النتائج تم التوصل الى:

➢ **وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس (لصالح الإناث):**

توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس (لصالح الإناث)، وهذا ما توصلت إليه دراسة بلعربي مليكة و بوفاتح محمد (2016) التي وجدت أن هناك فروق ذاتدلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لصالح الطالبات. يمكن تفسير النتيجة إلى أنها تعود إلى طبيعة الاهتمام والبنية الشخصية للإناث مثل حب الأعمال والمجالات الأكاديمية وتحقيق مستويات عالية من النجاحوالالتزام فيها وهذا ما أكدته دراسة (بالعربي) . وكذلك دراسة (رينولدز 1978) في الولايات

المتحدة الأمريكية والتي توصلت إلى أن الإناث يظهرون مستوى عادي من الطموح الأكاديمي مقارنة بالذكور ، وكذلك حسب ما لاحظه الطالب من خلال مجريات الدراسة الميدانية فإن الأنثى تسعى من خلال تجسيد طموحاتها على الواقع إلى كسب مكانة و قيمة ذاتية واجتماعية عالية باعتبار أن المجتمع يولي اهتماما وتقدير ومكانة الي المرأة الطموحة و المجتهدة والملتزمة في مجالات حياتها وتفاعلاتها.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كامليا عبد الفتاح (1971) بعنوان الفروق بين الجنسين فيمستوى الطموح حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى الطالبات (بنكريمة، 2015 ،ص7)، كما تختلف مع نتائج دراسة سعادات 2015 والتي كانت بعنوان الضغوطالنفسية لدى طلبة جامعة تشرين وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي وكان من بين نتائجها وجود فروقدالة إحصائيا على مقاييس الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير النوع لصالح الطلبة الذكور (فؤاد ، 2018 ، ص 37) .

ونذكر أيضا دراسة فلاح احمد 2022 التي توصلت الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس (فلاح 2022 ص92.93)، كما تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (صيفية وسامية 2021) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس. وأيضا تعارضت مع دراسة العنزي خالد بن الحميدي هدمول (2016) : المعنونة بالاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب و طالبات الجامعة توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس (بناي وصودف ،2023، ص 866)، كمااختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه الغريب (1990) الذي أكد أن مستوى الطموح ودرجته يتوقفان على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان باستطاعته تحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، فازدياد قدرة الفرد العقلية بزيادة العمر حتى تصل إلى مستوى معين، يعني أن مستوى طموح الفرد يتغير بتغيّر عمره الزمني (العبيدي والعزاوي، 2019، ص100)، كما توصلت دراسة بوطبال (2015) حول توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب

الجامعة على عيّنة قوامها 126 طالباً وطالبة، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توقع الكفاءة الذاتية ومتغيّر السنّ لدى طلاب الجامعة الذين لديهم رضا عن التخصص (سعيدي وإيدير، 2020، ص. 112).

➢ لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الاكاديمي تبعًا لمتغير التخصص:

توصلت الدراسة الحالية إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص،وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة سليمان (1984) والتي هدفت إلى التعرف على مراتب الطموح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمفهوم الذات، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح ومفهوم الذات تبعا لمتغير التخصص والجنس، ودراسة هناء أبو هشيمة 1987 التي أسفرت على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين التخصصات العلمية والأدبية. وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة ابو طالب (1989) والتي درست ما إذا كانت هناك فروق فردية دالة إحصائيا بالنسبة لكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى القسمين الأدبي والعلمية وقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في ذلك لصالح طلاب القسم العلمية (بن كريمة 2015 ،ص9). بالإضافة إلى دراسة مسني (2003) والتي كان من بين نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفروع العلمية (بن كريمة 2015 ص 15)، و دراسة حمادى1993 والتي كشفت على وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص لصالح طلاب التخصصات العلمية (بنكريمة، 2015 ص11).

أما بالنسبة للسن، فنجد دراسة الزيادي (1999) التي هدفت إلى مقارنة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات و كانت نتائجها بعدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص والعمر.

➢ **لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي:**

توصلت الدراسة الحالية على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الاكاديمي تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة العتيبي (2024) و التي هدفت الى التعرف على مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلاب الجامعيين وعلاقته بإختلاف المستوى الدراسي، وتوصلت الى عدم وجود علاقة بين الطموح الاكاديمي والمستوى الدراسي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بن ساسي (2024) ، والتي هدفت الى معرفة الفروق في حجم التأثر بالتنمر الرقمي وإنعكاسه على التطلعات المستقبلية والأهدافالأكاديمية التي تمثل الطموح بين طلاب الطورين، ليسانس وماستر وتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لصالح طلبة الليسانس (حيث كانوا أكثر عرضة وانخراطاً فيه)، و اختلفت أيضا مع دراسة قاسم (2022) ، و التي هدفت الى معرفة ما إذا كان التقدم في السنوات الدراسية داخل الجامعة يقلل من حدة تأثير التنمر على الدوافع الأكاديمية التي تُشكل الطموح، وتوصلت إلى أن طلاب السنوات الأولى (السنة الأولى والثانية) هم الأكثر تأثراً بالتنمر الإلكتروني مقارنة بطلاب السنوات المتقدمة (الثالثة والرابعة).

مناقشة التساؤل الرابع: ينص هذا التساؤل على: " **هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني و مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين** "؟

من خلال عرض نتائج الدارسة تم التوصل إلى وجود علاقة عكسية متوسطة بين كل من متغير التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، أي كلما ارتفع مستوى التعرض للتنمر الالكتروني، انخفض مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بوزيدي و بن زاهي (2023) بعنوان التنمر الالكتروني و علاقته بدافعية الإنجاز و أظهرت نتائج دراسة أن التعرض للمضايقات الرقمية يؤدي الى تراجع المجهود الدراسي. اتفقت أيضا مع دراسة صفية وبسينة

(2023) بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الطائف، والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائيا بين مستوى التنمر الالكتروني ومستوى تقدير الذات لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الطائف (صفية وبسينة،2023) ، اتفقت مع دراسة بواب وطبعان (2023) بعنوان التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائيا بين مستوى التنمر الالكتروني ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين (بواب وطبعان، 2023). في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة صالح وحسين (2021) التي هدفت الى التعرف على التنمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي والتي توصلت الى عدم وجود علاقة بين التنمر الالكتروني وتقدير الذات (صفية، رشاد، 2023) ، اختلفت كذلك مع دراسة احمد دحماني (2023) بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة التخرج، وتوصلت الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التنمر الالكتروني وتقدير الذات عند طلبة التخرج بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة (دحماني، 2023).

يفسر الطالب هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذين يقعون ضحايا للتنمر الإلكتروني لديهم نقص في الثقة بالقدرات الذاتية والخوف من المواجهة الأكاديمية، وقد نجدهم يعانون من اضطرابات عديدة كالقلق الدراسي والشعور بالعجز، وهذه الاضطرابات تؤثر على الضحية مما تتكون لديه نظرة سلبيةحول إمكاناته التحصيلية، مما يخلف له انخفاضاً في مستوى الطموح الأكاديمي لديه؛ حيث يركز ضحايا التنمر على تضخيم إخفاقاتهم بدلاً من التركيز على وضع أهداف علمية مستقبلية. بالإضافة إلى أنه كلما تعرض الطالب الجامعي للتنمر الإلكتروني، كلما تطور لديه تفكير بأنه غير كفء في بيئته الجامعية،حيث تتولد لديه جروح نفسية تستنزف طاقته الذهنية، فالمضايقات الإلكترونية والقذفالمستمر يؤثر على الدافعية للإنجازوالأمن النفسي، بحيث تسود مشاعر التشاؤم واليأس من إمكانية التميز الدراسي وفقدان حماسة المثابرة، وتتبلور لديهمأفكار بالانسحاب الأكاديمي أو الاكتفاء بالحد الأدنى من النجاح، وبالأخير انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي لديهم بشكل ملحوظ.

الإستنتاج العام :

تبعا لنتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من اطار نظري ودراسات سابقة واعتمادا على الأساليب الإحصائية المتحصل عليها في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على علاقة الموجودة بين التنمر الالكتروني مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة جامعة وهران (1) و (2) توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى التنمر الالكتروني متوسط ومستوى الطموح الاكاديمي متوسط عند الطالب الجامعي، في حين توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغيري الجنس والتخصص ولا توجد فروق دالة تبعا لمتغير المستوى الدراسي وتوجد فروق في مستوى الطموح الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس ولا توجد فروق دالة تبعا لمتغيري التخصص و المستوى الدراسي، وتوصلنا أيضا الى ان هناك علاقة ارتباطية بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة أي كلما ارتفع التنمر الالكترونيانخفض الرضا عن الحياة والعكس صحيح.

التوصيات و الاقتراحات:

انطلاقا من نتائج الدراسة الحالية تم اقتراح مجموعة من التوصيات، أهمها:

- تنظيم برامج توعوية لطلاب الجامعة حول خطورة التنمر الالكتروني.
- اجراء المزيد من الدراسات العلمية المعمقة حول التنمر الالكتروني واسبابه على مختلف فئات المجتمع .
- تنظيم حملات تحسيسية للحث على الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تفعيل خلية المتابعة النفسية والاصغاء على مستوى الجامعة للتكفل الأمثل بمشاكل الطلبة.
- تفعيل النوادي الجامعية للطلاب لاستغلال أوقات الفراغ وعدم تركهم فريسة لوسائل التواصل الاجتماع

الخاتمة

يعتبر التنمر الالكتروني من بين السلوكيات المنحرفة التي ظهرت لدى الأفراد مع ظهور الأدوات التواصل الاجتماعي الحديثة، التي خلفت مشاكل عديدة لها تأثيرات خطيرة على طلاب الجامعة كونهم الشريحة اكثر استخداما لوسائل التواصل لأغراض عديدة، من ابرز هذه المشاكل، تدني مستوى الطموح الاكاديمي ، ضعف الشخصية الاكتئاب، القلق، العزلة....الخ، والتي يكون لها تأثير الاستقرار النفسي والتفاعل النفسي بالسلب وصعوبة في تكوين شخصية مرنة تستطيع التوافق مع احداث الحياة . ولهذا استهدفت دراستنا موضوع التنمر الالكتروني وعلاقته بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي.

ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها

50طالب وطالبة من جامعة وهران (1) ووهران (2) بهدف التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس، في حين تم اجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها 150 طالب وطالبة من جامعة وهران (1) ووهران (2) باستعمال مقياس التنمر الالكتروني ومقياس مستوى الطموح الاكاديمي وتم التوصل الى ان مستوى التنمر الالكتروني متوسط، و مستوى الطموح الاكاديمي متوسط لدى الطالب الجامعي، كما توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس لصالح (الاناث والتخصص الصالح العلميين)، ولا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير المستوى الدراسي، في حين توجد فروق دالة في مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس (لصالح الإناث) و لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغيري التخصص و مستوى الدراسي ، كما توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الالكتروني ومستوى الطموح الاكاديمي بمعنى انه كلما ارتفع التنمر الالكتروني انخفض مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي والعكس صحيح.وتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة حول الموضوع واختلفت مع البعض الآخر تبعا للمقاربات النظرية ومكان وزمان اجراء هذه الدراسات حيث يجد الإشارة الى ان الدراسات التي تهدف لفهم التنمر الالكتروني وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين قليلة في حدود علم الطالب، كما يبقى تعميم هذه النتائج متوقفا على حدود والظروف التي أقيمت فيها الدراسة الحالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أبو عباس، شادي محمود، والزيود، إلهام خالد. (2020). التنمر الإلكتروني وعلاقته بأبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة فلسطين للدراسات*، *10* (3)، ج1.

- أحمد، أمل محمد حسن، ومصطفى، عبد المعطي حسن، ومحمود، هيام جابر فتوح. (2023). التنمر الإلكتروني وعلاقته باستراتيجيات تقديم الذات لدى طلبة كلية التربية النوعية. *مجلة الدراسات وبحوث التربية النوعية*، 9(3)، 428–456.

- أحمد، عليم. (2019). التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين. *مجلة جامعة النجاح* *33*(12) .

- أحمد، فلاح. (2022). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* 6(12)، 1–93.

- الأسود، زاهر ربيع، وشاهين، محمد أحمد، والجاحد، علي حسن. (2019). مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة والتعلم عن بعد*، *7*(13) ، 85–98.

- بسيوني، سوزان صدقة، والحربي، علي ملاك. (2020). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* *4*(12)، 124–144.

- بلاحجي، فوزية، وبن عمور، جميلة. (2022). التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية. *مجلة روافد، (عدد خاص 7)*، 330–344 .

- بلعربي، مليكة، وبوفاتح، محمد. (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*(24) ، 1–115.

- بلغالم، صفاء. (2022). *برنامج إرشادي مقترح للحد من تفشي ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة قصر الصبيحي*. جامعة أم البواقي.

- بنات، سهيلة محمود صالح. (2021). التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن. *المجلة التربوية*.

- بن سهل، حبيبة. (2019). *مستوى الطموح وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدى الطالب الجامعي* . جامعة بسكرة.

- بن كريم، مريم. (2015). *علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة: دراسة ميدانية بورقلة* . جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

- بن هايف، خالد. (2021). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة العربية للنشر العلمي*(29) ، 1–471.

قائمة المراجع

●بوشارود، سعاد، وبوقديرة، زينب. .(2021)*التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين* . جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

●بوطبال، سعد الدين. (2015). توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة. *مجلة الرواق*،.(1)

●بروبة، مليكة. .(2014)*الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى العامل الجزائري: دراسة ميدانية بمراكز البريد الجزائرية بالوادي*. جامعة محمد خيضر، بسكرة.

●بدوي، زينب، ودبار، حنان. (2023). مستوى التنمر السيبراني لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة روافد*، *(عدد خاص 7*.465–438 .

●تل، سعيد، وآخرون. .(1997)*قواعد الدراسة في جامعة عمان* (ط1). دار الفكر.

●توفيق، محمد. .(2005)*دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالمتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة*. الجامعة الإسلامية، غزة.

●جرايسي، عايدة. (2012). مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.

●حسن، أحمد، والدرويش، أحمد. (2017). فاعلية بيئة التعلم المعرفي السلوكي القائمة على استراتيجيات مواجهة التنمر. *مجلة العلوم التربوية*، (4)، ج1.

●حسن، شيماء محمود. (2022). المناخ الجامعي وجماعة الأقران وعلاقتهما بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*.(292) .

●حسين، رمضان عاشور. (2016). البنية العاملية لمقاييس التنمر الإلكتروني كما تدركه الضحية لدى عينة من المراهقين. *مجلة البحوث العلمية*.(4) .

●حشود، فتيحة. .(2017)*علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية* . جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

●حميدان، علاء الدين، وعليلات، ياسين. .(2022)*التنمر ضد النساء في الوسط الافتراضي* .جامعة العربي التبسي، تبسة.

●الخولي، محمد سعيد إبراهيم. (2020). فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*.(14)*4* .

●الخصاونة، صخر. (2020). مدى كفاية التشريعات الإلكترونية للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني: دراسة في التشريع الأردني. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*.(2)*1* .

●دفلاوي، هناء، وعلواني، نوال، وقروي، سلمى. .(2023)*التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي* . جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

قائمة المراجع

- درويش، محمد أحمد. (2017). فاعلية بيئة التعلم المعرفي السلوكي القائمة على استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. *مجلة العلوم التربوية*، (4)، ج1.

- راجعي، ثلجة. .(2017) *تقنين مقاييس مستوى الطموح: دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف*. جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

- راشد، علي. .(2007) *الجامعة والتدريس*. دار الشروق؛ دار مكتبة الهلال.

- الرويلي، مسيرة. (2022). ممارسة سلوك التنمر الرقمي لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية بمدينة رفحاء وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العلمية* (12)*38* .،.399–364

- زيادة، أحمد. (2022). التنمر الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*.(5)*36* . ،.1018–1002

- سليمان، حفيظة، والبراشدية، أحمد. (2020). عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة. *مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*.

- سليمان، منى. .(2017) *مستوى الطموح وعلاقته بالإبداع الإداري لدى العاملين: دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية رزيق بشير ببوسعادة*. جامعة زيان عاشور، الجزائر.

- السيد، أسماء، وخليل، محمد. (2019). بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بوقوع ضحية للتنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*.(2)*5* .

- سعيدي، إيدير. (2020). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

- عثمان، حسناء محمود حسين. (2023). التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة. *مجلة التربية*، *(198)* ، ج1، 166–230.

- عبد الفتاح، كاميليا. .(1984) *مستوى الطموح والشخصية* (ط2). دار النهضة العربية.

- العبيدي، زينة عبد المحسن، والعزاوي، سناء يعقوب. (2019). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية* (62) .،.100

- العنزي، عبد الله عبد الوهاب. (2016). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالأداء الأكاديمي للطالب الجامعي. *المجلة التربوية المتخصصة* (8)*5* .،.105

- عمار، أمال يوسف عبد الله. (2016). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب دولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*.(17) .

- .(2024) *توقعات النجاح الأكاديمي لدى الطالبة في ضوء متغيري الألكسيتيميا والتعرض للتنمر بالإقامة الجامعية*. جامعة وهران 2.

قائمة المراجع

- مساعدية، عامر، وبن زاهي، عبد الحفيظ. (2019). التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة سوق أهراس. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

- مستفاوي، عبد النور. .(2021)*استخدامات الطلبة للتنمر الإلكتروني عبر مواقع الفيسبوك* . جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

- مغار، عبد الوهاب. (2015). التنمر الوظيفي: المقاربة النظرية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

- مقراني، ياقوت. (2018). التنمر عبر الفضاء الافتراضي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين والشباب. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*.(21) .

- النعمي، صفية أحمد، وأبو عيش، بثينة رشاد. (2023). التنمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الطائف. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*(35) .،.281–250

قائمة الملاحق.

الملحق الأول: مقياس التنمر الالكتروني

البيانات العامة:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

السن:

المستوى: ليسانس ( ) ماستر ( ) دكتوراه ( )

التخصص: علمي ( ) أدبي ( ) تقني ( )

الكلية:

المستوى الاقتصادي: منخفض ( ) متوسط ( ) جيد ( )

التعليمة: عزيزي الطالب، إليك مجموعة من الأسئلة الرجاء منك الإجابة عنها بكل موضوعية حيث أنّ إجاباتك تكون سرية وستستخدم لغرض البحث العلمي فقط. الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة.

	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أتجنب المشاركة في المنافسات والمسابقات					
02	أتوقع أن يقودني التفوق العلمي للمزيد من السعادة					
03	أتنافس مع زملائي من أجل تحقيق أهدافي					
04	أرى أن تخصصي الحالي أقل مستوى من طموحي					
05	أشعر بالتعب والملل أثناء الدراسة					
06	تقل ثقتي بنفسي عندما يواجهني الفشل في الدراسة					
07	أضحي براحتي من اجل تحقيق أهدافي الدراسية					
08	أسعى إلى النجاح والتفوق على زملائي					
09	أرى أنه من الضروري تعلم أساليب جديدة للبحث العلمي					
10	أنظر إلى المستقبل الدراسي بتفاؤل كبير					
11	أرغب أن أسمو بحياتي الدراسية إلى أعلى المراتب					
12	أرغب في الإطلاع على كل ما هو جديد ومثير					
13	لي الرغبة في الإطلاع على مختلف ميادين العمل					
14	لا يهمني التفوق في الأعمال التي أقوم بها					
15	اعتقد أن المستقبل محدد لا يتغير مهما بذلت من جهد					
16	أرغب بمستوى دراسي عالي لأسهم في تقدم المجتمع					
17	أفكر في المهنة قبل التخرج الأكاديمي					
18	أطمح للصعود إلى مراكز عليا بأية طريقة					
19	تشغلني مشاكل الحياة والدراسة عن التفكير في مستقبلي المهني					

20	أبحث عن الاستثمار الجيد لفرص العمل					
21	أجد صعوبة في تخطيط مستقبلي					
22	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته					
23	أتوقع أن تفتح تطلعاتي الدراسية أبواب المستقبل العلمي					
24	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح					
25	جهدي المتواصل يمكنني من تحقيق أهدافي					
26	لا أعتبر نفسي شخص مكافح ومثابر في الدراسة.					
27	أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل إلى مستوى عالي					
28	يهمني التفوق في كل الواجبات الدراسية التي أقوم بها					
29	تحقيق طموحاتي من أهم أهداف حياتي					
30	أملك أهداف أكاديمية ومهنية واضحة في حياتي					
31	أخشى المثابرة خوفا من الفشل					
32	تعمل للمستقبل وفق خطة رسمتها بنفسك					
33	أعتبر أن الدراسة والمهنة قضاء وقدر					
34	أستطيع التغلب على كل ما يواجهني من عقبات وصعوبات					
35	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل					
36	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف					
37	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسي وأتمسك بها					
38	لا أهتم بالتطور العلمي					
39	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف					
40	أرغب في الظهور بمستوى مميز في ما أقوم به					

الملحق الثاني: مقياس الطموح الأكاديمي

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	تم تهديدك عبر الهاتف الخلوي والموبايل.					
02	تلقيت رسائل نصية بذيئة					
03	التعرض للسخرية والاستهزاء عبر الغرف الدردشة الالكترونية					
04	نشر صورك الخاصة بعد تشويهها عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
05	نشر إشاعات وأكاذيب عنك عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
06	التهديد بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الالكتروني					
07	إطلاق أسماء غير لائقة وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
08	الوشاية بك عند أصدقائك عبر رسائل البريد الالكتروني والرسائل القصيرة.					
09	رفض مشاركتك في غرف الدردشة الالكترونية					
10	نشر فيديوهات خاصة بك عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد إجراء تعديلات فيها					
11	السخرية منك عبر رسالة قصيرة SMS					
12	الإقصاء من غرفة الدردشة الالكترونية					
13	تلقي صور خادشه للحياء رغم عنك					
14	نشر أسرارك الشخصية عبر الانترنت					
15	انتحال شخصيتك على مواقع التواصل الاجتماعي وإظهارك بصورة سيئة					
16	إقصائك من الألعاب الجماعية عبر الانترنت عن عمد لإحراجك					
17	تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل عن عمد					
18	تلقي برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية					
19	فرض آراء عليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
20	السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
21	تلقي دعاوي للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا.					
22	الحجب أو الإقصاء من برنامج المراسلة الفورية					
23	الإزعاج من خلال أفراد يفرضون أنفسهم عليك عبر برامج المراسلات الفورية (الواتس، الفيس، المسنجر .... إلخ					
24	الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر محادثتك الخاصة عبر موقع التواصل الاجتماعي.					
25	تلقي رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشه للحياء					
26	نشر صور أو مقاطع فيديو تسيء إليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					